بيغن يدعو السادات الى انتهاج المرونة لتحقيق السلام

مشروع السلام الاسرائيلي يحظى بقبول امريكا وبريطانيا

القدس — من سليم نجار — أوضح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بأن اسرائيل قد طرحت مشروع سلام و في حالة رفضه بموجب القانون الدولي فانه يجوز لحكومة اسرائيل الغاء مشروعها المقترح كما يبيح لها القانون الدولي ادخال التغييرات الاقليمية عليه • واضاف السيد بيغن ان مشروع السلام الاسرائيلي يعد حلا وسطا ومعتدلا وانه حاز على تأييد كل من الولايات المتحدة وبريطانيا •

وقال انه في حالة قيام الوفد المصري للمحادثات برفض هذا المشروع فمن المحتمل أن تتخذ الحكومة الاسرائيلية قرارا يرتكز على العرف الدولي والقاضي بأنه في حالة قيام أحد الاطراف بطرح مشروع تمهيدا للمفاوضات للتوقيع على اتفاقية سلام ورفضه من قبل الطرف الثاني فيجوز للطرف المقترح الاعلان عن انسحابه من مقترحاته •

وعندها اضاف رئيس الحكومة ، ستكون الحكومة الاسرائيلية حرة باتخاذ قرار ، اذا رغبت بذلك ، لادخال تعديلات اقليمية على الحدود الدولية استنادا الى العرف الدولي الخاص بالحرب الدفاعية .

وقد ادلى رئيس الوزراء ببيانه هذا الليلة الماضية أمام اعضاء مركز حركة حيروت في الليكود الذي اجرى نقاشا سياسيا حول مشروع السلام الاسرائيلي ولانتخاب ممثل الحزب لعضوية الحكومة .

واستهل السيد بيغن بيانه معلقا على اقوال الرئيس السادات بالنسبة لعدم موافقته على تواجد القرى الاسرائيلية المدنية في سيناء واقليم غزة بعيد التوقيع على اتفاقية سلام بين اسرائيل ومصر .

وقال رئيس الوزراء ان التصلب والعناد كما جاء في اقوال الرئيس السادات ليس فيها ان تساهم في مراحل تحقيق السلام . واضاف ان

البقية على ص ٦ ع ٢

كامل ينفي عزم مصر التوقيع على اتفاق منفرد

الخرطوم — و.ص.ف — نفى امس السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصرية ان تكون مصر واسرائيل قد توصلت الى اتفاق سلام منفرد بينهما واصر على ان مصر لا ترى اي تسوية لقضية الشرق الاوسط خارج نطاق التسوية الشاملة .

ورد السيد كامل على سؤال وجه اليه عما اذا كانت محادثات بيغن — السادات في الاسماعيلية مؤخرا قد تطرقت الى هضبة الجولان والضفة الغربية فقال ان هدف مصر هو تسوية القضية الفلسطينية لانها قلب المشكلة. واضاف ان المشاكل الجانبية ستحل بعد ذلك بصورة تلقائية .

السادات يطلع كالاهان على اخر تطورات التحرك السلمي

القاهرة — و.ص.ف — ابد امس السيد حسني مبارك نائب الرئيس انور السادات ان السيد جيمس كالاهان رئيس حكومة بريطانيا سيقصد اسوان يوم الجمعة القادم لاجراء محادثات مع الرئيس انور السادات حول اخر تطورات التحرك السلمي في الشرق الاوسط .



القدس — الاثنين ٩ كانون ثاني ١٩٧٨ م الموافق ٣٠ محرم ١٣٩٨ هـ العدد ١٥ ٢٨ السنة العاشرة

אל-אנבא, עתון יומי   המחיר 130 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM   MON. 9 JAN 1978 VOL. X NO 2815

اللجنة العسكرية المصرية الاسرائيلية

تجتمع في القاهرة يوم الاربعاء القادم

القدس — اعلنت الحكومة امس ان اول اجتماع للجنة الاسرائيلية — المصرية العسكرية المشتركة التي انشئت لوضع اساس للسلام في الشرق الاوسط قد قدم موعده الى يوم الاربعاء القادم في القاهرة . وستجري هذه المحادثات في احد معسكرات الجيش بالقرب من القاهرة .

وقال بيان الحكومة ان موعد الاجتماع قد قدم بناء لطلب مصر وكان من المقرر في الاصل أن تجتمع اللجنة يوم الاثنين في ١٦ كانون الثاني الحالي وتضم البعثة الاسرائيلية السيد عيزر فايتسمان وزير الدفاع رئيسا والجنرال غور رئيس الاركان والجنرال مردخاي غزيت مدير شعبة المخابرات العسكرية في هيئة الاركان العامة والجنرال رفاييل ايتان والجنرال هرتسل شفير قائد الجبهة الجنوبية اعضاء في هذه اللجنة . وسيتوجه

البقية على ص ٦ ع ٥

ديان يجتمع بوزير خارجية ايطاليا مساء اليوم

روما — و.ص.ف — يجتمع السيد موشيه ديان وزير الخارجية الذي سيقصد صباح اليوم روما بنده الايطالي السيد بورلاني هذا المساء . كذلك سيجتمع غدا السيد ديان مع رئيس حكومة ايطاليا السيد اندريوتي والرئيس الايطالي السيد ليئوني . وسيجتمع السيد موشيه ديان مع قداسة البابا يوم الخميس القادم يعود بعدها الى البلاد .

كارتر رفض اقتراحا بعقد اجتماع بين فانس وممثل المنظمة

عمان — و.ص.ف — ذكرت صحيفة الدستور الاردنية امس ان الرئيس الاميركي كارتر رفض اقتراحا مصريا — سوريا يقضي بعقد اجتماع في الرياض بين السيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة وزعماء معتدلين في المنظمة .

واضافت ولكن الرئيس كارتر رفض هذه الفكرة وطلب من المنظمة اولا نشر بيان تقبل فيه بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي ينص على الاعتراف بحق اسرائيل في حدود ثابتة ودائمة

توقع وصول الصحفيين المصريين في نهاية الاسبوع

القدس — تتخذ الشرطة وقوات الامن الاستعدادات تمهيدا لبدء محادثات اللجنة السياسية بين مصر واسرائيل يوم الاثنين القادم في القدس . ويتوقع وصول عدد من الفنيين ورجال الامن والصحفيين من مصر في نهاية هذا الاسبوع . وسينزل اعضاء الوفد المصري في فندق هيلتون في القدس وستجري محادثات اللجنة السياسية في جناح خاص في نفس الفندق .

مجلس الوزراء يقرر تقوية مراكز الاستيطان

في مشارف رفح وخليج سليمان وتوسيع مساحتها

القدس — من سليم نجار — قرر مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية امس دعم القرى القائمة في منطقة رفح وفي خليج سليمان بواسطة توسيع مساحتها وتكثيف عدد سكانها المدنيين . وجاء في القرار ايضا ان هذه المستوطنات المدنية كما ورد في مشروع السلام الاسرائيلي ستبقى على وضعها وفقا للترتيبات التي ابلغ بها الرئيس السادات في لقاء الاسماعيلية .

وقد اتخذ مجلس الوزراء هذا القرار في ختام جلسة مطولة استغرقت ٦ ساعات والتي اعلن القسم السياسي منها كجلسة اللجنة الوزارية للشؤون الامنية التي يحظر نشر مداولاتها .

وجاء هذا القرار تأكيد وتوضيح ما كانت الحكومة قد قررته في جلستها السابقة ولنفي الاشاعات التي روجت خلال اليومين الاخيرين عن مصادقة الحكومة على مشاريع استيطانية في المناطق .

وقد اتخذ هذا القرار بأكثرية الاصوات اذ صوت عدد من وزراء حزب المتدينين الوطنيين والحركة الديمقراطية للتغيير ووزراء الاحرار في الليكود ضد مشروع القرار .

وامتنع سكرتير الحكومة السيد اريه ناور من توضيح قرار الحكومة بالنسبة لمغزى تكثيف عدد السكان والطرق الكفيلة لضمان ذلك. واضاف السيد ناور ان توسيع مساحة المستوطنات ستنطبق على المساحات التي لا يدعي احدا ملكيتها وان هذا القرار سوف لا يستلزم استملاك اراض .

اما البند الثاني الذي تطرق اليه مجلس الوزراء في اطار الموضوع

البقية على ص ٦ ع ٢

توقع ارساء قواعد الوحدة بين مصر والسودان

الكويت — رويتر — ذكرت صحيفة القبس الكويتية امس ان مصر والسودان ستعلنان قريبا عن اجراءات لتقوية الوحدة بينهما وارساء قواعدها .

كلمة الأنباء

متى صح العزم ...

يوم الاربعاء القادم تبدا اللجنة الوزارية العسكرية الاسرائيلية — المصرية اعمالها في القاهرة ، بينما من المقرر ان تبدا اعمال اللجنة الوزارية السياسية المشتركة اعمالها في القدس يوم الاثنين من الاسبوع القادم .

واذا كان ما اعلن بهذا الصدد يدل على شيء فانه انما يدل على ان المسيرة السلمية التي بدأت بزيارة الرئيس محمد انور السادات لاسرائيل تواصل طريقها رغم العقبات ورغم المعوقات ، ورغم جبهة الرفض التي تصر اجهزة اعلامها على القول بان مبادرة الرئيس السادات قد فشلت فشلا ذريعا .

والواقع ان جميع المؤتمرات واللقاءات التي انبثقت عن مبادرة الرئيس السادات كانت حتى اليوم مؤتمرات ولقاءات تمهيدية للمحادثات العملية التي ستدور في اجتماعات اللجنتين الوزاريتين السياسية والعسكرية.

من هنا فان اصرار جبهة الرفض على القول بان الفشل كان مصير مبادرة السادات السلمية ، لا يستند الى واقع ملموس ، لا بل ان الواقع الملموس يفند هذا القول ، ويقدم الدليل تلو الدليل على بطلانه .

وليس شك في ان محادثات اللجنة العسكرية المشتركة في القاهرة ستسهم في انجاح محادثات اللجنة السياسية في القدس . فمحادثات القاهرة ستتناول ، كما علم ، مراحل الانسحاب والترتيبات الامنية اللازمة المترتبة على الانسحاب ، الامر الذي يؤدي الاتفاق بصدده بين الطرفين الى جعل سبيل اللجنة السياسية واضحا بينا.

نحن لا نزعم بطبيعة الحال بان المحادثات في اللجنتين ستكون سهلة هينة ، او ان بعض العقبات سوف لا تعترضها . ذلك ان طبيعة الازمة ، وعمق جذورها ، وما تراكم من جرائها طوال سنوات العداء من ترسبات — كل ذلك لا بد من ان يجعل المحادثات بين الطرفين شاقة صعبة . غير ان ما يعزز الامال التي يعلقها محبو السلام على هذه المحادثات ، هو ما يظهره الطرفان الاسرائيلي والمصري من عزم اكيد على تحقيق التسوية مهما كانت المصاعب والعقبات التي قد تعترض طريق المسيرة .

ومتى صح العزم وضح السبيل .

السادات يدعو منح تقرير المصير للفلسطينيين

بعد فترة انتقالية أمدها خمس سنوات

اسوان الوكالات — اعلن الرئيس انور السادات لدى عودته من زيارته للسودان والكويت امس بأن منح حق تقرير المصير للفلسطينيين يمكن ان يتحقق بعد فترة انتقالية أمدها ٥ سنوات .

وكان الرئيس السادات قد عقد مؤتمرا صحفيا قبل مغادرته الخرطوم امس وبعد انتهاء محادثاته مع الرئيس السوداني الفريق جعفر النميري قال بانه وضع هذا لاختلاف وجهات النظر مع الرئيس الامريكي كارتر حول قضية فلسطين. وقال ان مصر تعارض تواجد اي جندي او مدني اسرائيلي في سيناء في حالة التوصل الى سلام . ودعا الرئيس السادات اسرائيل الى تغيير عقليتها العتيقة ، وقال ردا على سؤال وجه اليه انه اذا لم تغير اسرائيل هذه العقلية فان مصر ستضطر الى اتخاذ اجراء مضاد . وقال ان

البقية على ص ٦ ع ٤

السادات يحمل على بومدين ويصفه بأنه قذافي آخر

الخرطوم — رويتر — حمل الرئيس انور السادات امس على الرئيس الجزائري هواري بومدين لمعارضته تحركاته السلمية ووصفه بانه « قذافي اخر » .

وكان الرئيس السادات يتحدث في مؤتمر صحفي خلال زيارة استمرت يوما واحدا للسودان .

وانتقد الرئيس السادات الرئيس

البقية على ص ٦ ع ٢

اعلان مبادئ التسوية

في قمة واشنطن باشتراك امريكا واسرائيل ومصر

عمان — و.ص.ف — ذكرت صحيفة الدستور الاردنية امس استنادا الى مصدر دبلوماسي في واشنطن أن مؤتمر قمة تشترك فيه الولايات المتحدة واسرائيل ومصر سيعقد في شهر شباط القادم في واشنطن. وقال انه خلال هذا المؤتمر سيجري الاعلان عن المبادىء والاسس التي سيشملها الاتفاق الشامل لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

وذكر مصدر اردني كبير لوكالة الانباء الفرنسية امس ان الملك حسين ملك الاردن تلقى دعوة رسمية من الرئيس انور السادات لزيارة مصر . وقال هذا المصدر ان الملك حسين وعد بتلبية هذه الدعوة في وقت مناسب ويعتقد المراقبون ان الملك حسين سوف لا يحضر الاجتماع الذي سيعقد اليوم بين شاه ايران والرئيس انور السادات في اسوان .

وقالت صحيفة القبس الكويتية امس ان الولايات المتحدة تعكف حاليا على

البقية على ص ٦ ع ٣

برجنسكي يصف اقامة مراكز استيطان بانها تعرقل محادثات السلام

واشنطن — و.ص.ف — اعرب البروفيسور زبغنيو برجنسكي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي عن رايه في ان اقامة مراكز استيطان جديدة في الاراضي المحتلة من شانها أن تعرقل محادثات السلام في الشرق الاوسط . واعرب البروفيسور برجنسكي عن امله في ان تبدي حكومة اسرائيل نية حسنة وقرارا صائبا . وقال انه لا يتوجب تقسيم القدس في نطاق اتفاق سلام شامل .

شاه ايران يجتمع بالسادات اليوم

اسوان — الوكالات — يقصد اليوم الى اسوان الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران لاجراء محادثات مع الرئيس انور السادات حول اخر تطورات قضية الشرق الاوسط والتحرك السلمي في المنطقة .وسيطلع شاه ايران الرئيس السادات على فحوى المحادثات التي اجراها مع الرئيس الامريكي كارتر والملك حسين ملك الاردن بهذا الصدد .

تقديم التهاني لغبطة بطريرك الارثوذكس

القدس — من اميل خزعل — قام امس عدد من رؤساء الدوائر الحكومية بتقديم التهاني الى غبطة البطريرك الاورشليمي لطائفة الروم الارثوذكس وذلك بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد.

كما قام الحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم بزيارة رؤساء البلديات والوجهاء والمخاتير في كل من بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور حيث قدم لهم التهاني بالعيد .

صحيفة الكفاح العربي : استراتيجية امريكية جديدة في المنطقة

بيروت — و.ص.ف — نشرت صحيفة الكفاح العربي امس تقريرا يضم الخطوط العريضة للاستراتيجية الاميركية الجديدة في الشرق الاوسط التي تتوخى تقليص النفوذ السوفياتي ونفوذ القوى التقدمية والوطنية في الشرق الاوسط . وقالت ان تنفيذ هذه الاستراتيجية قد اوكل الى ايران ومصر والمغرب . وذكرت الصحيفة ان شخصية عربية مهمة قد سلمت هذا التقرير لها .

دفعة من الأسلحة السوفياتية

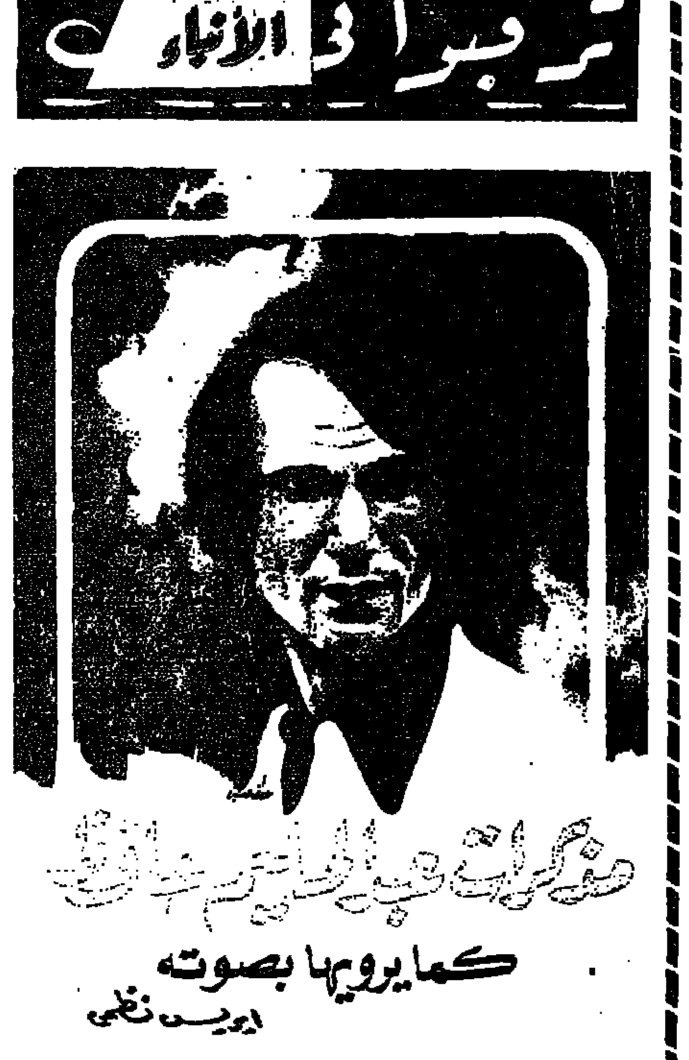
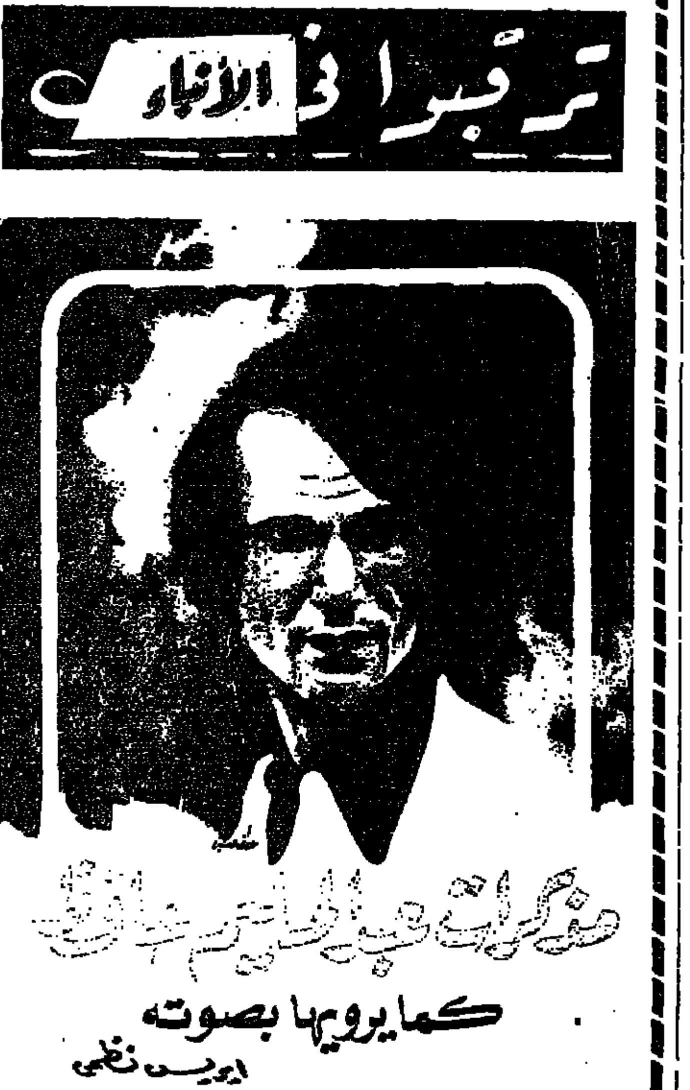
تصل الى دمشق خلال هذا الشهر

دمشق — رويتر — قالت مصادر دبلوماسية مطلعة هنا امس ان دفعة كبيرة من الاسلحة السوفياتية الصنع بينها صواريخ للدفاع الجوي من نوع جديد وطائرات ودبابات يتوقع ان تصل الى سوريا خلال هذا الشهر .

واضافت المصادر قولها ان الصواريخ التي لم يعرفها الشرق الاوسط قبلا هي نوع متطور من صواريخ سام — ٦ ومضت المصادر تقول ان هذه الدفعة من الاسلحة ستشمل على الارجح سربا من حوالي ١٢ طائرة قاذفة — مقاتلة من نوع ميغ — ٢٣ وكمية غير معروفة من دبابات ت — ٦٢ ودبابات ت — ٦٢ توازي احدث الدبابات الثقيلة الاميركية والبريطانية الصنع .

وقالت المصادر الدبلوماسية ان عدد الخبراء العسكريين السوفيات في سوريا قد ارتفع اخيرا من حوالي ١٥٠٠ خبير الى ٢٠٠٠ خبير تقريبا وان هناك نشاطا غير عادي في مرفأ اللاذقية السوري الواقع على البحر الابيض المتوسط . وتصل معظم شحنات الاسلحة السوفياتية الى سوريا عادة الى هذا المرفأ عبر مضيق البوسفور كما تقول المصادر . وتاتي اخبار هذه الشحنات بعد زيارة قام

البقية على ص ٦ ع ٣

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولادها وعموم آل سعيد واقرباؤهم وانسباؤهم في كفر ياسيف والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم الغالي المرحوم

نعمان اسكندر سعيد

((ابو اسكندر))

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى .

وسيشيع جثمانه اليوم الساعة الثانية بعد الظهر الى كنيسة جوارجيوس للروم الارثوذكس في كفر ياسيف ، ومن ثم الى مثواه الاخير .

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

عطشه يشيد بقيادة بيغن

في ملائمة الايديولوجية للواقع وادارة التحرك السلمي

بركا — من مزيد حسن صالح — صرح امس السيد زيدان عطشه عضو الكنيست في ندوة مع طلاب الصفوف الحوادي عشر والثواني عشر من مدرسة الاخوة الدرزية الشاملة في بركا ، موضوعها تغيير نظام الحكم في اسرائيل والنتائج التي ترتبت على ذلك. حيث قال كم هو مهم التغيير وكم هو خطر تربع حزب معين على حكم شعب معين مدة طويلة وكم يترك من المساوىء في كل الحقول .

ان سنة ١٩٧٧ كانت سنه احداث جسام سقطوا فيها اخر ثلاثة احزاب حكموا مده طويلة الحزب الحاكم في السويد وحزب المؤتمر الهندي وحزب العمل الاسرائيلي . واستطرد السيد عطشه في حديثه منوها ان كل الاحزاب التي حكمت اسرائيل هي احزاب مستورده من شرق اوروبا لم يشارك المواطن الاسرائيلي في اقامتها على الرغم من انضمامه اليها ، وقد شكلت نتيجة لاحداث وظروف معينة. وقبل السابع عشر من ايار ١٩٧٧ لم يؤمن احد ان التكتل اليميني سيصل الى الحكم بل عبر المكثيرون من العربيين صعود اليمين الى بداية كارثة لاسرائيل والشرق الاوسط واليوم صعد اليمين الى الحكم وها هو يدفع عجلة السلام للمسير . وحتى صعود الليكود الى الحكم لم يكن اي مسؤول في امريكا واصحاب الفكر الحر يعتقد ان اي قيادة اسرائيلية تعني ما تقول فيما يخص مسالة الشرق الاوسط والسلام اما اليوم فالكل يشيد بالرئيس بيغن بعني ما يقول ويقف عند وعوده وقراراته والقضية فيما



تخص التغيير قضية يمين او يسار منذ سنة ١٩٦٥ لم يعد حزب في اسرائيل يوسم باليسار المتطرف او اليمين المتطرف وهذا ما املته احداث وظروف النزاع . والحقائق التي تكمن وراء هذا السلام تظهر ان الايدولوجية التي ابعها اليمين والتي كانت وليدة احداث معينة لا يمكن تطبيقها في ظروف اخرى خاصة ان مفاهيم الشعب والقيادة والراي العام العالمي تغيرت بالنسبة للنزاع .

واضاف السيد عطشه يقول : ويظهر برنامج السلام ايضا ان برنامج الدوائر الكيسنجرية قد نجح فقد قال كسنجر يجب حصر النزاع بين اسرائيل والدول التي تحدها والا يزج الشرق الاوسط كله في النزاع بل يجب ان تكسر الدائرة الثالثة وهي تدخل الدول العظمى وجعل الصراع عالميا ، وليس محادثات الكيلو متر ١٠١ وفك الارتباط بين القوات الاسرائيلية والمصرية سوى بداية الطريق لكسر الدائرة الصغرى التي تعني الصراع بين اسرائيل والدول التي تحدها .

ويظهر برنامج السلام ايضا ان السيد بيغن مصمم على ان هذه الفرصة الذهبية للسلام سيستغلها من اجل سلامه الشعب اليهودي . كيف لا والسيد بيغن حساس بدم كل انسان يزهق وخاصة الدم اليهودي بل ان توقيع الليكود على السلام سيضمن لهذا الحزب حياة مجيده في حكم شعب اسرائيل وهي غاية طالما سعى اليها بيغن . اما الرئيس السادات والذي كان بطلا عسكريا على الصعيد العربي يريد الان ان يكون بطل السلام من اجل خير المنطقة وخير مصر بالذات خصوصا وان مصر بحاجة الى السلام من اجل حل مشاكلها الاقتصادية والسكانية المزمنة . واستطرد السيد عطشه يقول وان كان السادات قد عزل اسرائيل باعلانه الذي شدد على قضية السلام في الساحة العالمية فان رد فعل السيد بيغن من اجل السلام اعاد لاسرائيل ثقة الدول بها . كما شرح السيد عطشه الدور الذي تلعبه امريكا في قضية السلام كمعاضد اول واخير لاسرائيل وكصديق حميم للدول العربية ذات الانظمة الملكية .

وفي نهاية الندوة تمنى عضو الكنيست ان يحل السلام في القريب العاجل ولصالح كل الفرقاء ، كما اجاب بوضوح واسهاب على اسئلة المشتركين .

وصول سائح مصرى
الى البلاد عن طريق قبرص

حيفا — من شفيق منصور — وصل الى ميناء حيفا يوم الجمعة الماضي على ظهر سفينة الركاب الايطالية اسبريسو ليبرانو ، السيد سيد عبد العزيز عمارة من جمهورية مصر العربية في رحلة مباشرة من قبرص .

وكانت السفارة الاسرائيلية في قبرص قد منحته تاشيرة السفر اللازمة لدخوله الى اسرائيل ، وبذلك يكون السيد عمارة اول مواطن مصري يصل الى البلاد بصفة سائح وهو من مواليد القاهرة ٣٦ سنة . وصرح السيد عمارة اثر نزوله الميناء بانه قد اتخذ قراره بزيارة اسرائيل بعد الزيارة التاريخية التي قام بها الى البلاد الرئيس السيد محمد انور السادات حيث اعلن السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة انذاك بان ابواب اسرائيل ستكون مفتوحة منذ الان امام اي سائح مصري . واضاف انه توجه الى قبرص في مطلع الشهر الماضي واتصل بالسفارة الاسرائيلية هناك طالبا منحه تاشيرة سفر للدخول الى اسرائيل ، وبعد ٢٥ يوما تحققت رغبته واعطي الاذن بذلك .

وقد جرت للسيد عمارة حفلة استقبال في غرفة كبار الضيوف في ميناء حيفا حيث سجل كلمة في دفتر الزيارات اعرب في سياقها عن تقديره العميق لحفاوة الاستقبال التي قوبل بها وعن تمنياته لاحلال السلام المنشود في المنطقة .

واكد انه سيكون سفيرا مخلصا لاسرائيل في مصر . والجدير بالذكر ان سلطات الجمارك في الميناء لم تجر اي تفتيش على حقائب السيد عمارة وانما اكتفت بتصريحاته الخطية والشفهية .

زيادة ملحوظة في تصدير الماس

تل ابيب — صرح مدير بورصة الماس لاعضاء اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست امس بانه يتوقع ان تبلغ قيمة وتصدير الماس الى الخارج هذا العام مليارد وربع اي بزيادة ١٥ بالمائة عما كان عليه خلال العام المنصرم .

دعوة معلمين لتصحيح خطأ في سورة كريمة

نابلس — من مكتب محمد عميره ومحمد ناصرية — جاءنا من مراقب التوجيه الاسلامي في محافظة نابلس الشيخ علي عمر انه يرجو من جميع معلمي المدارس بان يقوموا بتصحيح الخطا في الاية الكريمة الموجودة في سورة النساء في كتاب التربية الاسلامية للصف الثاني الثانوي في الصفحة ٥٩ السطر الثالث .

واصدر مجلس الاوقاف والشؤون الاسلامية في القدس تعميما الى المواطنين طلب فيه عدم التداول في المصاحف التي ظهرت مؤخرا والمصورة عن المصحف المطبوع في مؤسسة المطبوعات الاسلامية في القاهرة لورود اخطاء في سورة الكهف وسورة مريم . وجاء في التعميم ان المصحف الاصلي مكون من ملازم معينة اما المصحف المصور على طريقة الاوفست فلا توجد فيه اية ملزمة ، وان الحبر فيه يختلف بين صفحة واخرى .

افنيري يدعو الى عدم اقامة مراكز استيطان جديدة

القدس — دعا امس البروفيسور شلومو افنيري المدير العام السابق لوزارة الخارجية الحكومة الى عدم اقامة مراكز استيطان جديدة في مشارف رفح . وقال ان توسيع مراكز الاستيطان من شانه ان يمس بالثقة بين اسرائيل ومصر وان يحرج موقف الرئيس السادات في الدول العربية.

زيادة عدد القادمين الجدد للبلاد

مزكرت باتيا — عقد امس مؤتمر حضره عدد كبير من رؤساء البلديات والمجالس المحلية . وخصص المؤتمر اعماله لبحث مسالة استيعاب القادمين الجدد . وصرح السيد عوزي ناركيس مدير قسم الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية بانه كان قد وصل الى البلاد في السنة الماضية ٢١٫٥٠٠ قادم جديد اي بزيادة ٢٠ الف قادم بالنسبة للسنة الماضية . وقال ان الاتحاد السوفياتي زاد في العام الماضي عدد اليهود الذين سمح لهم بمغادرة اراضيه ولكن قسما كبيرا منهم بقي في فيينا .

واستطرد يقول ان ٤٠ بالمائة من القادمين الجدد هم ذوو ثقافة جامعية وان قسما اخريجري تدريبهم وارشادهم في مهن اخرى . واضاف ان مشروع مكتبه لهذا العام سيركز على تشجيع جماعات للهجرة الى البلاد واستيعابهم في مدينة او قرية معينة .

بريد القراء

بانتظار الرد

بتاريخ ٢٠—١٢—٧٧ حولني محامون الى السيدة فارهافتيغ في المحكمة العليا للحصول منها على الرقم التسلسلي لاستئناف قدمه المحامي كراف من حيفا في قضية (الرشوة بالحب) . وقد اتصلت خمس مرات تلفونيا بالسيدة فارهافتيغ بهذا الصدد فكانت كل مرة تقطع المكالمة وترفض الرد على سؤالي .

ولست اعرف كيف توكل امور الناس الى مواظفين لا يقبلون مراجعة الناس وفض مشاكلهم .

وها انا اطلب ، ومن على صفحات جريدتكم ، الى السيدة فارهافتيغ ان ترد على اسئلتي التالية: ما هو الرقم التسلسلي للاستئناف الذي رفعه المحامي كراف من حيفا في قضية (الرشوة بالحب) ، وفي اي مجلد من مجلدات احكام المحكمة العليا ورد الاستئناف المذكور .

واذكر انني وجهت كتابا بهذا المعنى الى سكرتير المحكمة العليا في القدس ، وانا لا ازال في انتظار الجواب .

سامي يعقوب
يابني

● * ●

الاغتيالات السياسية

اتساءل ويتساءل معي الكثيرون : من يقف وراء اغتيال ممثل المنظمة في لندن سعيد حمامي ، وهل ان اغتياله يشير الى بداية اغتيالات سياسية مماثلة بكل ما قد تجره هذه الاغتيالات من مصائب ؟ ومتى نتعلم في عالمنا العربي احترام اراء الغير ومواقفهم حتى اذا كانت تختلف عن ارائنا ومواقفنا نحن ؟

ان الاغتيال السياسي ان دل على شيء فهو انما يدل على الجهل ، وعلى التعصب الاعمى ، وعلى العجز عن مجادلة الخصم ومناقشة ارائه ومواقفه ، وعلى اللجوء الى « ايسر » السبل لاسكاته ، كما يظن بعض المتهورين .

احمد عيسى ابو عامر
جنين

الكنيست تبحث اليوم مشروع ميزانية الدولة

القدس — تطرح على الكنيست اليوم ميزانية الدولة للعام المالي القادم ١٩٧٨ — ١٩٧٩ بمبلغ ١٨٢ مليارد ليرة للتداول عليها واقرارها . واقر مجلس الوزراء ميزانية اضافية امس ١٧٫٢ مليارد ليرة بسبب السياسة الاقتصادية التي ادخلتها الحكومه قبل عدة اشهر .

لويس : من سبق الاوان التعقيب على مشاريع الاستيطان

القدس — صرح السيد صموئيل لويس سفير الولايات المتحده لدى اسرائيل امس بانه من سبق الاوان التعقيب على الانباء التي تحدثت حول توسيع مشاريع الاستيطان. ورد على سؤال وجهه اليه احد مراسلي الراديو باللغة العبرية بانه يجتمع كل يوم تقريبا مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ولكن لم يثر هذا الموضوع واضاف انه قدم المشورة الى شركة نيتون الامريكية التي تنقب عن النفط في خليج السويس على ضوء المحادثات السلمية التي تجري بين مصر واسرائيل .

مناظرة في القدس حول دوافع التحرك السلمي

القدس — تفتتح يوم الجمعة القادم مناظرة في معهد الاعلام السياسي والاجتماع التابع لمركز الارشاد في القدس حول العالم العربي والتحرك السلمي في الشرق الاوسط . وستلقى في هذه المناظرة محاضرات حول الدوافع التي حدت بالرئيس السادات زيارة القدس والقيام بالتحرك السلمي . كذلك ستلقى محاضرات حول المواقف السياسية العربية وموقف الاردن من القضية الفلسطينية ودول الرفض وموقف الدول العظمى من المحادثات بين اسرائيل ومصر . وسيحاضر في هذه المناظرة كبار اساتذة الجامعة العبرية .

محاضرة لوزير البناء عن سياسة الحكومة

القدس — من اميل خزعل — يعقد صباح اليوم في مجلس عمال القدس المؤتمر القطري لمجلس عمال نقابة البناء وذلك للبحث في عدد من المواضيع المتعلقة بشؤون العمل والعمال في قطاع البناء .

وسيلقي في هذا المؤتمر السيد جدعون بات وزير البناء والتطوير محاضرة عن سياسة الحكومة الخاصة بالبناء في السنوات القادمة ، وسيحضر المؤتمر ٢٥١ عضوا من بينهم ٧٠ من الاعضاء العرب .

شيندلر يجرى محادثات مع السادات

سفره تقرر خلال لقاءه مع بيغن

القاهرة — رويتر — وصل امس الى هنا الحاخام الكسندر شيندلر رئيس لجنة الرؤساء للمنظمات اليهودية في الولايات المتحدة لمقابلة الرئيس انور السادات في اسوان .

وصرح الحاخام شيندلر قبيل سفره الى القاهرة في مطار بن غوريون بانه اجتمع الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء يوم الجمعة الماضي واجرى معه محادثات مطولة تقرر خلالها ان يستجيب الحاخام شيندلر الى دعوة الرئيس انور السادات لزيارة مصر الذي كان السيد غربال السفير المصري في واشنطن قد سلمها اليه في وقت سابق . وكان المقرر ان يمكث الحاخام شيندلر الذي وصل الى البلاد يوم الخميس الماضي في اسرائيل ١٠ ايام .

واضاف انه سيستغل زيارته هذه لتوطيد العلاقات بين الشعب اليهودي والشعب المصري . ويرافق الحاخام شيندلر في زيارته هذه لمصر عقيلته وسكرتير لجنة الرؤساء للمنظمات اليهودية الاميركية .

كتسير ينوه بأهمية العلاقة مع المثقفين اليهود

القدس — افتتحت امس في مقر رئيس الدولة في القدس مناظرة حول الطابع اليهودي للمجتمع الاسرائيلي . وستستغرق انعقاد المناظرة ٣ ايام ويشترك فيها علماء وبحاثة من اسرائيل ودول اجنبية . وصرح رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير بانه يرى في تطوير العلاقات الدولية بين المثقفين اليهود احد الواجبات المهمة في مكتب الرئاسة .

اصدار أحكام بالسجن بتهمة الانتماء للمنظمات

نابلس — من مكتب محمد عميرة — حكمت المحكمة العسكرية في طولكرم على عاصم محمد امين عاصي من قراوة بني حسان المتهم بعضوية فتح بالسجن الفعلي لمدة اربعة شهور ابتداء من توقيفه ١٦—٩—٧٧ مع غرامة مالية ٢٥٠٠ ليرة ، وقد افرج عنه في الحال . كما حكمت المحكمة على سليم شوارب من نزلة عيسى المتهم بعضوية الصاعقة بالسجن لمدة خمسة شهور اعتبارا من تاريخ توقيفه في ١٦—٨—٧٧ ، وقد افرج عنه في الحال وحكمت المحكمة ايضا على عابي عبد اللطيف محمود احمد من حجة المتهم في عضوية فتح وتنفيذ خدمة بالسجن لمدة سنة واحدة من تاريخ التوقيف ٢٤—٨—٧٧ ، وقد رافع عن الجميع المحامي وصفي المصري .

التحقيق مع مشتبهين بالقاء قنبلة يدوية في محطة الباصات بالقدس

القدس — القيت قنبلة يدوية صباح امس في ساحة محطة الباصات المركزية في شرقي القدس . واصيب من جراء ذلك ٣ اشخاص بجروح طفيفة . وقامت قوات الامن باعتقال عدد من المشتبه بهم في هذا الحادث للتحقيق معهم .

أسعار الأسهم والعملة

■ انخفض امس الجدول العام لاسعار الاسهم بنسبة ٠٫٠٤ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العام	— ٠٫٠٤	١١٦٫٠٢
اموال وتأمين	— ٠٫١٨	١١٣٫٨٨
منها : بنوك تجارية	— ٠٫١٢	١١٢٫٣٧
بنوك للرهنيات	— ٠٫٧٦	١٢٢٫١١
مؤسسات تمويل فرعية	— ٠٫٣١	١١٧٫٥٤
شركات استثمار	+ ٠٫٤٨	١٢٣٫٩٠
صناعة	+ ٠٫٧٩	١٢٠٫٥٠
تجارة وخدمات	— ٠٫٤٠	١١٨٫٤٩
عقارات ، اعمار ، وتطوير	— ١٫١٣	١١٦٫٤٩

(عدا الحمضيات)

■ وقد كانت اسعار العملة في محلات الصرافة امس على النحو التالي :

	شراء	بيع
الدينار الاردني	٤٩٫٠٠	٤٩٫٢٠
الجنيه الاسترليني	٢٩٫٢٠	٢٩٫٤٠
دولار شيك	١٥٫٣٠	١٥٫٤٠
دولار نقدي	١٥٫٦٢	١٥٫٦٥
مارك الماني	٧٫١٠	٧٫٢٠
فرنك سويسري	٧٫١٠	٧٫٢٠
فرنك فرنسي	٣٫٢٠	٣٫٢٥

■ محلات طاهر الميساوي واولاده وشركاهم — البيرة هاتف ٩٥٢٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

فتح نوادٍ نسائية
وتعيين مركزات لها في القرى العربية

ابو سنان — من نجيب صعب — صرحت امس السيدة سمحا هيكر مركزة ((نعمات))منظمة النساء العاملات للهستدروت في القرى الدرزية بانها تقوم هذه الايام بحركة واسعة النطاق في العديد من القرى لفتح نواد نسائية ثقافية وتعيين مركزات جديدات في عدد من القرى التي لا يوجد فيها ناد نسائي حتى اليوم .

وقد فتحنا ناديا نسائيا جديدا في قرية بيت جن في الجليل الاعلى بالاضافة الى تعيين ثلاث فتيات درزيات مركزات لفروع نعمات وهن امال نور الدين فارس ، سكرتيرة نعمات في قرية حرفيش ، جميلة خير سكرتيرة نعمات في قرية البقيعة وتميمة قطوط سكرتيرة نعمات في بيت جن .

واضافت انه ستفتتح في القرى المذكورة قريبا دورات متنوعة في الاشغال اليدوية ، المواطنة الصالحة والخياطة وغير ذلك في حقل الثقافة النسائي ضمن فعاليات نعمات. وذلك لرفع مستوى المراة الدرزية .

المس بنصب تذكاري لشهداء حرب يونيو

القدس — قام مجهولون اول امس بالمس بالنصب التذكاري لشهداء حرب الايام الستة الموجود في شارع الانبياء وتقوم الشرطة بالتحقيق .

تدشين مجمع تجاري كبير في حيفا

حيفا — من شفيق منصور — احتفل بعد ظهر امس في حيفا بتدشين اكبر مجمع تجاري من نوع كول بو اقامته شركة همشبير للتصرفان في هدار — هكرمل ، وقد سبق الحفلة جولة صحفية تحدث اثناءها مدير المجمع السيد بنحاس طال فلكر بان تكاليف اقامة المجمع واعداده قدرت بـ ٤٧ مليون ليرة في حين قدر ثمن السلع الموجودة فيه بـ ٢٨ مليون ليرة .

ويتالف المجمع من خمسة طوابق يحتل الطابق الارضي متجر كبير من نوع سوبر ماركت في حين يحتل الطابق العلوي قطع الاثاث المنزلي من سجاد وغرف للنوم وموائد للطعام الخ .. اما الطوابق الثلاثة الوسطى فتحتوي على اجنحة للملابس والاحذية للرجال والنساء والاطفال واجنحة للهدايا والالعاب والكتب والادوات الموسيقية وزوايا للعطور والتجميل والزينة .

كما زود المجمع بمقهى ومطعم وموقف للسيارات وعدة مقاعد كهربائية ومصاعد كهربائية وسلالم متحركة لتسهل على الزبائن تنقلاتهم داخل المجمع الذي يبلغ عدد العاملين فيه زهاء ٥٠٠ موظف وموظفة .

امتحان شهادة الدراسة الثانوية
جدول بمواعيد ومواضيع الامتحانات

نابلس من مكتب محمد عميرة — لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية ، قسم الامتحانات ، برنامج امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ١٩٧٨

الفرع العلمي — الفصل الاول

الاثنين ١٦—١—٧٨ اللغة العربية والتربية الدينية .
الثلاثاء ١٧—١—٧٨ اللغة الانجليزية — المجتمع العربي والقضية الفلسطينية .
الاربعاء ١٨—١—٧٨ الرياضيات والاحياء .
الخميس ١٩—١—٧٨ الفيزياء — الكيمياء .

الفرع الادبي — الفصل الاول

الاثنين ١٦—١—٧٨ اللغة العربية — التربية الدينية .
الثلاثاء ١٧—١—٧٨ اللغة الانجليزية — المجتمع العربي والقضية الفلسطينية .
الاربعاء ١٨—١—٧٨ الرياضيات العامة: المعاصرة والانتقالية والتاريخ
الخميس ١٩—١—٧٨ الجغرافيا — العلوم العامة .

ملحوظات :

١ تبرز الهوية الرسمية وبطاقة اشعار الاشتراك في الامتحان عند دخول القاعة .

٢ — يعمل بالتعليمات الواردة خلف بطاقة اشعار الاشتراك في الامتحان بكل دقة .

٣ — اذا وقعت عطلة رسمية في احد ايام الامتحان او لم يعقد الامتحان باي سبب كان تنقل مباحث ذلك اليوم الى اليوم الذي يلي اخر يوم في الامتحان .

وزارة الشؤون الاجتماعية تقدم اعانات لجمعيات في الضفة

اريحا — من محمد ناصرية — تسلمت الجمعيات والمؤسسات الخيرية في رام الله والبيرة المخصصات والمساعدات المالية التي تقدمها دائرة الشؤون الاجتماعية سنويا لهذه الجمعيات

وقد بلغ مجموع الاعانات التي سلمت لمدراء الجمعيات الخيرية ١٥٠ الف ليرة بحضور ممثلين عن وزارة الشؤون ومدير مكتب الشؤون في رام الله وذلك من اجل رفع مستوى الجمعيات الخيرية واقامة المشاريع المهنية .

تشغيل طلاب مدارس في مصانع تغليف الحمضيات

القدس — يشترك حوالي ١٦٠ طالبا من المدارس الثانوية في تغليف الحمضيات في ٨ مصانع لتسويق الحمضيات في منطقتي الشارون والشمال . وهذه اول دفعة من هؤلاء الطلاب التي تشترك في اعمال التغليف.

وزير المواصلات يرد على أسئلة الجمهور

القدس — اعلنت وزارة المواصلات والاتصالات امس ان السيد مئير عميت وزير المواصلات والاتصالات وكبار موظفي وزارته سيردون اليوم على اسئلة الجمهور بواسطة التلفون والمتعلقة بالمواصلات والاتصالات وذلك من الساعة الرابعة والنصف وحتى السادسة والنصف مساء . يمكن الاتصال بواسطة رقم تلفون ٢٣٢٤٤٤ بدالة تل ابيب « ثلاثة خطوط » .

التحقيق مع جنود القوا مفرقعات في القدس

القدس — اعتقل ٣ جنود اسرائيليين بتهمة القاء مفرقعات في غربي القدس بدافع اللهو . وتقوم الشرطة العسكرية بالتحقيق معهم في هذا الحادث .

محادثات لتوسيع التبادل التجاري بين اسرائيل والدنمرك

مطار بن غوريون — وصلت الى البلاد امس بعثة برلمانية دنمركية برئاسة رئيس البرلمان الدنمركي السيد كارل سكيتا في زيارة لاسرائيل تستغرق اسبوعا . وكان في استقبال اعضاء البعثة السيد اسحق شمير رئيس الكنيست . وصرح رئيس الوفد بانه يوجد تشوق في الدنمرك لكل ما يجري في اسرائيل . واعلن السيد شمير انه يوجد علاقة صداقة بين اسرائيل والدنمرك .

وسيقابل اعضاء الوفد البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء والسيد يغائيل هورويتس وزير الصناعة والتجارة والسياحة من اجل توسيع التبادل التجاري بين البلدين .

اعتقال شاب من شرقي القدس بتهمة اغتصاب سائحة هولندية

القدس — اعتقل احد سكان شرقي القدس امس للتحقيق معه في تهمة نسبتها اليه سائحة من هولندا بانه قام ليلة الاحد الماضي باغتصابها .

اتفاق صداقة وتعاون
يوقع اليوم بين مدينتي حيفا وبيرمن

حيفا — من شفيق منصور — وصلت الى البلاد امس بعثة مدينة بيرمن في المانيا الغربية برئاسة رئيس البلدية السيد هينيت كوشنيك الذي يراس ايضا حكومة مقاطعة بيرمن ويحل اعضاء البعثة ضيوفا على بلدية حيفا لمدة ثلاثة ايام.

واعلن المتحدث بلسان بلدية حيفا بان اعضاء البعثة الالمانية سيشتركون اثناء مكوثهم في حيفا بالتوقيع على اتفاقية الصداقة والتعاون المتبادل بين بلديتي حيفا وبيرمن وبالاعلان رسميا عن اقامة الصندوق الثقافي والتربوي المشترك للمدينتين ولوزارة المعارف والثقافة والذي يبلغ راس ماله ٧٥٠ الف مارك الماني .

وقد دعي لحفلة التوقيع على الاتفاقية التي ستجرى قبل ظهر اليوم في جلسة احتفالية تعقد في قاعة الاجتماعات الكبرى في مبنى بلدية حيفا بالاضافة الى اللجنة المشتركة للمدينتين ، الدكتور نفتالي ايلاتي متصرف لواء حيفا والحاخامين الاكبرين للمدينة ورؤساء البلديات والمجالس المحلية المجاورة لحيفا ورؤساء الطوائف والهيئات والمؤسسات العامة . كما اعدت بلدية حيفا لضيوفها جولة لمعالم المدينة ومتاحفها وجامعتها . اما يوم غد الثلاثاء فسيقوم الضيوف بزيارة لهيكل الثقافة « بيت روتشيلد » ولهيكل الرياضة ومعهد التخنيون ، كما سيتجولون في قريتي عسفيا ودالية الكرمل .

افتتاح مركز جديد لرعاية الامومة والطفولة في بيت حنينا

القدس — من اميل خزعل — يحتفل صباح اليوم تحت رعاية رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك بافتتاح مركز جديد لرعاية الامومة والطفولة في منطقة بيت حنينا شرقي القدس . وسيقوم هذا المركز بتقديم الخدمات الطبية لسكان شعفاط وبيت حنينا والرام .

هذا وقد تقرر فتح هذا المركز بناء على طلب السكان ويشرف عليه كل من وزارة الصحة وبلدية القدس .

شمير يعارض مشروع السلام الاسرائيلي

تل ابيب — صرح عضو الكنيست موشيه شمير في مقابلة اذاعية امس بانه يرى في مشروع السلام الاسرائيلي امرا خطيرا . وقال ان هذا المشروع سيمهد الطريق لحرب قادمة خطيرة وصعبة . واضاف ان مشروع الادارة المحلية في الضفة الغربية من شانه ان يمهد السبيل لاقامة دولة عربية منفصلة داخل ارض اسرائيل . واقيمت امس مظاهرة امام مكتب رئيس الوزراء من قبل غوش امونيم ضد مشروع السلام الاسرائيلي. وستستمر هذه المظاهرة اسبوعا .

التحقيق في حادث نشل محفظات

القدس — اعتقلت الشرطة امس عددا من الشبان في شرقي القدس بتهمة انتشال محفظات لسيدات في شرقي القدس .

توسيع مقبرة مخيم بلاطة

نابلس — من مكتب محمد عميرة — لقد انهت اللجنة الخيرية في مخيم بلاطة شراء نصف دونم ارض لضمها الى مقبرة المخيم ، وقد اقيم السور حول المقبرة طوله ١٧٠ مترا وارتفاعه مترين . وقد كلف المشروع حوالي ١٠٠ الف ليرة اسرائيلية ، حيث قدم اهالي المخيم الشكر الى رئيس بلدية نابلس بالوكالة السيد ظافر المصري والى مدير منطقة نابلس في وكالة الغوث والى مدير مخيم بلاطة وكل من ساهم في هذا المشروع لاتمامه .

شمشون الجبار كاد يزحزح مكابي نتانيا عن عرشه – كفار شليم تزحزح كفرقاسم عن القمة – ام الفحم

في اندفـاع هائـل صوب القمـة ، والطيبـة تتطلـع الى المرتبـة الثانيـة فـوز سولم ، الاخـاء الناصرة

وكـفـر كمـا – تعـادل مجد الكـروم وخسـارة سخنين وكـفـر قـرع

الريـاضة

اعداد نعيم زلحة

نتائج مباريات الدوري الممتاز

بيتـار القـدس ومكابي نتانيـا في القمة

نتيجة لخسارة فريق مكابي نتانيا نقطة لتعادله مع فريق شمشون تل ابيب ، وخسـارة بيتار القدس نقطة واحدة هو الاخر لتعادله مع فريق هبوعيل يهود ، فان عرش الدوري الممتاز يتقاسمه الان فريقا القـدس ونتانيا .

وفيما يلي نتائج المباريات للاسبوع الـ ١١ وتأثيرها على لائحة الدوري الممتاز .

☆ ● ☆

على ملعب نتانيا .. جرت المباراة الرئيسية بين فريق مكابي نتانيـا وشمشون تل ابيب .

كانت المباراة مثيرة وقوية وعنيفـة ايضا ، وقد اسفرت عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

★ ● ★

وعلى ملعب العاصمة .. جـرت المباراة الرئيسية الثانية بين فريق بيتار القدس وهبوعيل يهود والتي انتهـت بتعادل الفريقين بدون اهداف .

★ ● ★

وعلى ملعب بلومفيلد بيافا .. اسفرت المباراة بين فريقي هبوعيل تل ابيـب وهبوعيل القدس عن تعادل الفريقين بدون اهداف .

★ ● ★

وعلى ملعب بلومفيلد ايضا .. تمكن فريق بيتار تل ابيب من الفوز على فريق هبوعيل عكا باصابتين مقابل لاشيء .

★ ● ★

وعلى ملعب كريات اليعزر بحيفـا .. انتهت المباراة بين فريق هبوعيل حيفا وهكواح رمات غان بتعادل الفـريقين بهدف واحد لكل منهما .

★ ● ★

وعلى ملعب الخضيرة .. فاز فريق مكابي يافا على فريق هبوعيل الخضيرة بهدف وحيد مقابل لا شيء .

★ ● ★

وعلى ملعب بئر السبع .. استطاع فريق مكابي تل ابيب ، بطل الـدوري الماضي ، الفوز على فريق هبوعيل بئر السبع باصابة واحدة مقابل لا شيء .

★ ● ★

ونتيجة لهذه المباريات لم تطـرأ تغييرات على قمة الدوري ، حيث يحتل المرتبة الاولى بصورة مشتركة فريقـا مكابي نتانيا وبيتار القدس ، ورصيـد كل منهما ١٧ نقطة .

واحتل فريق هبوعيل يهود المرتبـة الثالثة ورصيده ١٦ نقطة .

وحافظ فريق هبوعيل حيفا علـى مرتبته الرابعة ورصيده ١٤ نقطـة ، يليه فريق مكابي تل ابيب ورصيده هـو الاخر ١٤ نقطة .

واحتل فريق هبوعيل الخضيرة المرتبة السادسة ورصيده ١٣ نقطة .

وفرق هبوعيل بئر السبع ، هبوعيل القدس ، شمشون تل ابيب وبيتار تل ابيب تحتل من المرتبة السابعة الـى المرتبة العاشرة ، ورصيد كل منها عشر نقاط ، ولا تفصل بينها غير نسبـة الاهداف .

واحتل فريق مكابي يافا المرتبة الـ ١١ ورصيده تسع نقاط ، يليه هبوعيل تل ابيب ورصيده ثماني نقاط . واحتـل فريق هكواح رمات غان المرتبة الـ ١٢ ورصيده ست نقاط .. بينما هبط فريق هبوعيل عكا الى المرتبة الاخير ورصيده ست نقاط .

لائحة الدرجة الثانية – المنطقة الجنوبية «أ» –

المرتبة والفريق	النقاط
١ – رمات هشرون	١٥
٢ – كفر قاسم	١٤
٣ – ازروس حولون	١٤
٤ – ه ذريريم حولون	١٠
٥ – بيتار حولون	١٠
٦ – كني هتكفا	١٠
٧ – بيتار هرصلية	١٠
٨ – كفار شليم	١٠
٩ – بيتار بات يام	١٠
١٠ – بئر يعقوب	٨
١١ – بيتار مدي يهودا	٨
١٢ – بيتار يافا	٧
١٣ – بوعيل محني يهودا	٦
١٤ – بيتار رمات غان	٦

لائحة الدرجة الثانية – المنطقة الشمالية «أ» –

المرتبة والفريق	النقاط
١ – كريات اتا	١٩
٢ – مكابي حتصور	١٦
٣ – صفد	١٤
٤ – كفر كما	١٢
٥ – الاخاء الناصرة	١٠
٦ – مداوت	١٠
٧ – سخنين	٩
٨ – مكابي طبريا	٩
٩ – نفيه شأنان	٩
١٠ – كريات شمونه	٧
١١ – كريات بيالك	٧
١٢ – مجد الكروم	٧
١٣ – بيتار نهاريا	٥
١٤ – هبوعيل حتصور	٤

لائحة الدرجة الثانية – المنطقة الشمالية «ب» –

المرتبة والفريق	النقاط
١ – غبعات حايم	١٦
٢ – ام الفحم	١٤
٣ – غبعات اولغا	١٤
٤ – مجدل هعيمق	١٣
٥ – الطيبة	١٣
٦ – سولم	١٢
٧ – كفر قرع	١٠
٨ – هشرون	٨
٩ – هتصعير حيفا	٨
١٠ – كفار سابا	٨
١١ – كريات يام	٧
١٢ – غبيع هكرمل	٦
١٣ – بنيامينا	٥
١٤ – زخرون يعقوب	٤

لائحة الدوري الممتاز

المرتبة والفريق	النقاط
١ – بيتار القدس	١٧
٢ – مكابي نتانيا	١٧
٣ – هبوعيل يهود	١٦
٤ – هبوعيل حيفا	١٤
٥ – مكابي تل ابيب	١٤
٦ – خضيرة	١٣
٧ – بئر السبع	١٢
٨ – القدس	١٢
٩ – شمشون	١٢
١٠ – بيتار تل ابيب	١٢
١١ – مكابي يافا	٩
١٢ – هبوعيل تل ابيب	٨
١٣ – هكواح رمات غان	٦
١٤ – هبوعيل عكا	٦

محمود منور عسلية
الحارس الامين لهبوعيل ام الفحم



عبد محمد صرصور قلب
دفاع هبوعيل كفر قاسم

نتائج مباريات الفرق القطرية

كفار سابا في طريقها الى الدرجة الممتازه

انتهت الجولـة الاولـى لمباريات الدوري في كرة القـدم للفرق القطرية والتي استمرت ١٢ اسبوعا باحتلال فريـق هبوعيل كفار سابا المرتبة الاولى وهو في طريقه الى مستوى فرق الدرجة الممتازة ، كما أن فريقي بني يهودا ومكابي بيتح تكفا في طريقهما ايضا الى الدرجـة الممتازة .

وفيما يلي نتائج المباريات :

نتائج مباريات الفرق القطرية

فيما يلي نتائج مباريات الفـرق القطرية :

هبوعيل كفار سابا – هبوعيل رمات غان ١ : صفر

ريشون لصيون – مكابي بيتح تكفا ١ : صفر

مكابي شعرايم – هبوعيل اشـدود ١ : صفر

بني يهودا – هبوعيل نتانيا ٢ : صفر

هبوعيل بيتح تكفا – مكابي حيفـا ٢ : صفر

هبوعيل حولون – عميدار صفر : صفر

بيت شيمش – طيرات هكرمل صفر : صفر .

لائحة الفرق القطرية

المرتبة والفريق	النقاط
١ – هبوعيل كفار سابا	٢١
٢ – بني يهودا	١٨
٣ – مكابي بيتح تكفا	١٨
٤ – هبوعيل ريشون	١٦
٥ – هبوعيل بيتح تكفا	١٥
٦ – هبوعيل نتانيا	١٤
٧ – حولون	١٢
٨ – شعرايم	١٢
٩ – اشدود	١٠
١٠ – مكابي حيفا	١٠
١١ – بيت شيمش	١٠
١٢ – رمات عميدار	٩
١٣ – طيرات هكرمل	٨
١٤ – هبوعيل رمات غان	٨

نتائج مباريات الدرجة الثانية

كفر قاسم – كفار شليم ١ : ١ ام الفحم – بنيامينا ٣ : ١

سولم – غيبع هكرمل ٣ : ٢ الطيبة – زخرون يعقوب ٢ : ١

هتصعير حيفا – كفرقرع ٢ : صفر كفر كما – كريات بيالك ٢ : صفر

الاخاء الناصرة – صفد صفر : صفر مجد الكروم – نفيه شأنان صفر : صفر

مكابي حتصور سخنين ١ : صفر

مباريات الاسبوع العاشـر لدوري فرق الدرجة الثانية في كرة القدم بالنسبة للفرق العربية كانت حافلة بالمفاجـآت ، السارة منها وغير السارة .

ففريق هبوعيل كفر قاسم الذي تربع على عرش الدوري في المنطقة الجنوبية «أ» خـلال

محمد مصالحـة
رئيس فريق هبوعيل كفر قـرع

★ ● ★

الاسابيع الماضية هبط الـى المرتبة الثانية لخسارته نقطـة مع فريق كفار شليم .

ويظهر أن المنافسة في هـذه المنطقة لاحتلال المرتبة الاولـى ستستمر الى نهاية الدوري لان عدة فرق تتطلع الى القمة .

★ ● ★

وفي المنطقة الشماليـة «أ» استطاع فريق هبوعيل كفر كما احتلال المرتبة الرابعة بعـد فوزه اللامع على فريق كـريات بيالك .

وفريق مكابي الاخاء الناصرة الذي اقتنص نقطة ثمينة مـن فريق هبوعيل صفد من فـرق الدرجة الاولى سابقا ومن فرق القمة حاليا ، احتل المرتبـة الخامسة وهو يتطلع الى الامام .

وبالرغم من خسارة فريـق هبوعيل سخنين المباراة مع فريق مكابي حتصور من فرق القمة ، فانه مازال يحتـل المـرتبـة العاشرة .



حتى عبد انيس لم يتمكن مـن احراز هدف النصر لفـريـق كفـر قاسـم

★ ● ★

أما فريق هبوعيل مجد الكروم الذي تقاسم النقطتين مـع فريق مكابي نفيه شأنان فيحتل المرتبة الـ ١٢ .

★ ● ★

وفي المنطقة الشماليـة «ب» استطاع فريق هبوعيل ام الفحم التقدم الى المرتبة الثانية ، وهو يهدد عرش غبعات حايم .. أن وصول فريق هبوعيل ام الفحم الى المرتبة الثانية قد جاء نتيجة لبذل عناصر الفريق قصـارى طاقاتهم في كل مباراة .. فتحية اكبار وتقدير للفريـق .. و «الصحتين» لانصار الفريق .

وفريق هبوعيل الطيبة الذي تغلب على فريق زخرون يعقوب احتل المرتبة الخامسة ، والفارق بينه وبين المرتبة الثانية نقطـة واحدة فقط .

واحتل فريق سولم المرتبة السادسة نتيجة لفوزه علـى فريق غيبع هكرمل .

وبالرغم من خسارة فريـق هبوعيل كفر قرع المباراة مـع فريق هتصعير حيفا فانه يحتل المرتبة السابعة .

★ ● ★

ام الفحم الى المرتبة الثانية

● من أحمد صادق جبارين

على ملعب بنيامينا .. حقق فريق هبوعيل ام الفحم نصرا لامعا على فريق بنيامينا بفوزه بثلاث اصابات مقابـل اصابة واحدة ، والحصول على نقطتي المباراة .

بدأت المباراة بهجمات سريعة وقوية من قبل خط هجوم ام الفحم .. ففـي



محمود عبد القادر «جومبي»
رأس حربة هبوعيل الطيبة

★ ● ★

الدقيقة العشرين يتلقى علي ناجي كـرة ويحولها رأسا الى شباك بنيامينا مسجلا اصابة الاستفتاح لفريق هبوعيل ام الفحم

واحتل فريق ام الفحم الهجمـات .. في الدقيقة الـ ٣٥ احرز خالد محمد سليم الهدف الثاني لام الفحم .

وفي الشوط الثاني احرز غانم محمد توفيق هدف ام الفحم ، وانتهت المباراة بفوز فريق هبوعيل ام الفحم بثـلاث اصابات مقابل اصابة واحدة .

★ ● ★

الطيبة الى المرتبة الخامسة

● من يوسف جبالي – ابـو عمر –

على ملعب زخرون يعقوب .. استطاع فريق هبوعيل الطيبة الفوز على فريق مكابي زخرون يعقوب بهدفين مقابل هدف واحد ، والحصول على النقطتين فـي مباراة خارجية .

وكانت المباراة قد بدأت بهجمـات مكثفة من قبل خط هجوم الطيبة .

في الدقيقة الثامنة من ابتداء المباراة ضربة جزاء لصالح الطيبة عن بعد ٢٠م يتصدى لها علي عازم وبضربة صاروخية يسكنها شباك زخرون يعقوب مسجـلا اصابة لصالح فريق الطيبة .

واصل فريق الطيبة الهجمات وضيع عدة فرص لتسجيل الاهداف في الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني .. تمريرة سريعة بين علي عازم وبديع بدران .. علـي يرسل كرة قوية فتمس العارضة وترتد فيتصدى لها بدران ويرسلها ثانية الـى شباك زخرون مسجلا الهدف الثاني .

وفي الدقيقة الستين احرز لاعـب زخرون اصابة وانتهت المباراة بفوز فريق هبوعيل الطيبة بهدفين مقابل هـدف واحدا .

امتاز جميع اعضاء الفريق ، وتألق من بينهم حامي المرمى حسام مصاروة ، وعلي عازم ، بديع بدران وجميل عوض الذي لعب في الشوط الثاني مـن المباراة .

وقد لعب فريق هبوعيل الطيبـة بالتركيب التالي :

حسام مصاروة حامي المرمى ، عبـد الله جابر ، سميح ليفي ، محمد ابـو العسل ، تحسين حاج يحيى الملقـب بالنمس ، ابراهيم ابو صبحه ، موشه حرازي ، علي عازم ، بديع بدران ، وليد تله ، محمود عبد القادر الملقـب بجومبي وجميل عوض .

★ ● ★

سخنين في المرتبة السابعة

تمكن فريق مكابي حتصور من الفوز على فريق هبوعيل سخنين بهدف يتيـم مقابل لا شيء .

★ ● ★

سولم في المرتبة السادسة

● من اسماعيل شلبي

على ملعب سولم .. وبحضـور جمهور كبير .. التقى فريق هبوعيـل سولم مع فريق غيبع هكرمل .

بدأت المباراة سريعة من جانب خط هجوم سولم والذي عاد اليه كارم الزعبي بعد غياب طويل .

في الدقيقة الـ ١٥ مرر علـي راضي الكرة الى كارم الزعبي ومنه الى حاتم مصاروه ، ليسجل اصابة لصالح فريق سولم .

وبعد مرور خمس دقائق التقط سهيل الزعبي كرة عن بعد ٢٠م ليرسلها قوية مسجلا الهدف الثاني لفريق سولم ..

وفي الدقيقة الاربعين احرز لاعـب غيبع هكرمل اصابة .

وفي الشوط الثاني .. واصل فريق سولم الهجمات .. في الدقيقة الستين مرر زهير الزعبي كرة جانبية الى كارم الزعبي الذي ارسلها ارضية وقويـة مسجلا الهدف الثالث لفريق سولم .

في الدقيقة الـ ٨٠ احتسب حكـم المباراة ضربة حرة عن بعد ٤٠م لغيبع هكرمل ، فرفع لاعب غيبع هكرمل الكرة الى خط الـ ١٦ حيث تلقاها الجناح الايمن ليسجل الهدف الثاني .

وانتهت المباراة بفوز فريق سولـم بثلاث اصابات مقابل اصابتين .

أمتاز جميع اعضاء الفريق وبـدون استثناء .

هاني راضي حامي المرمى ، احمـد يحيى ، عاطف صبري ، احمد راضـي



محمد مصطفى لاعب هبوعيل
ام الفحم الممتاز

★ ● ★

أحمد سعدي ، اسد الزعبي ، سهيل الزعبي ، علي راضي ، داني كوهين ، زهير الزعبي ، كارم الزعبي وحاتـم مصاروة .

★ ● ★

تعادل مجد الكروم مع نفيه شأنان

● من احمد زيحو

على ملعب مجد الكروم .. استطاع فريق نفيه شأنان اقتناص نقطة ثمينـه من فريق هبوعيل مجد الكروم في مباراة تعادل انتهت بدون اهداف .

ويقول الاخ احمد زيحو في رسالتـه التلفونية بأن فريق مجد الكروم قـام بهجمات مكثفة وبلغ عدد الضربـات الركنية لصالح مجد الكروم ١٥ ضربة ، ولكن الضربات لم تترجم الى لغة الاهداف وقد حالف الحظ فريق نفيه شأنان الذي اقتنص نقطة ثمينة في هذه المباراة .

● ✱ ●

كفر قرع في المرتبة السابعة

● من عادل عثامنة

على ملعب حيفا .. فاز فريق هتصعير مقابل لا شيء .

● ✱ ●

الاخاء الناصرة في المرتبـة الخامسة

حسام مصاروه كان رائعا
في حراسة مرمى الطيبة

★ ● ★

اسفرت المباراة بين فريق مكابي الاخاء الناصرة وفريق هبوعيل صفد عن تعـادل الفريقين بدون اهداف .

كفار شليم تزحزح كفر قاسم عن عرشه

تمكن فريق كفار شليم من اقتـناص نقطة من فريق هبوعيل كفر قاسم الجالس على عرش الدوري في المنطقة الجنوبية «أ» لفرق الدرجة الثانية ، وذلك عندما انهي المباراة بالتعادل بهدف واحـد لكل من الفريقين .

● ✱ ●

كفر كما في المرتبة الرابعة

التقى فريق هبوعيل كفر كما مع فريق كريات بيالك في مباراة حاسمة حيث قام فريق كفر كما بهجمات مكثفة على مرمـى خصمه .

ففي الدقيقة الـ ١٦ ارسل كيرشون كرة قوية وخطيرة اسكنها في شبـاك كريات بيالك مسجلا اصابة لكفر كمـا الشركسي .

وفي الدقيقة العشرين ارسل خليـل كرة عن بعد ٢٠م لتمس العارضة وترتد ثانية ، فيتصدى لها ايك ولكنه اخطا الهدف .

وفي الشوط الثاني احرز خليل اصابة وانتهت المباراة بفوز فريق هبوعيل كفر كما بهدفين مقابل لا شيء .

أمتاز جميع اعضاء الفريق وبـدون امتثناء .

اقـوال الصحف العربية

زيـارة السادات للسودان

تحدثت صحيفة «الاهـرام» القاهرية عن زيارة الرئيس انور السادات الى السودان وعـن العلاقات المتينة بين الـرئيسين السادات والنميري والـروابط العميقة بين الشعبين المصـري والسوداني .

فقالت «الاهرام» في مقالها الافتتاحي أمس تأتي زيارة الرئيس السـادات للسودان في هذه الظروف التاريخية تعبيرا حقيقيا عن عدد من المعاني العظيمـة التي ربطت الشعبين المصري والسوداني في وادي النيل منذ فجر التاريخ وترجمه لاهداف كثيرا ما اعتقدتها الامة العربية وسط الظروف والملابسات التي احاطت بها في تاريخها الحديث .

واضافت الصحيفة تقول أن هـذه الزيارة هي تعبير عن وحدة الهـدف والمصير لشعبين تجاورا وتزاوجـا واختلطا وصارا جزئين من كيان واحد ، وهي تعبير عن المساندة الحقيقـة المخلصة في لحظات الاختبار الصعبة ، واكتشاف المجهول . لقد كان الرئيس جعفر النميري هو اول رئيس عربـي ياتي الى مصر بعد رحلة الرئيس السادات التاريخية للقدس . معضدا ومؤيدا .

● ✱ ●

قالت صحيفة «الانـوار» البيروتية في مقالها الافتتاحـي أمس بعنوان «هل توقفت لعبة التسوية» ...

رحلة الرئيس كارتر التي سماهـا الاميركيون «الاوديسه» انتهت بمـا يشبه التفاهم على الطريقة اللبنانية .

اي بنوع من الالتباس يسمح لكل طرف بأن يتصور أن الامور تسير حسب تفسيره الخاص .

فالرئيس الاميركي الذي جاء الـى اسوان لطمانة الرئيس السادات كان في الواقع خائفا من اندفاع مصر واسرائيل على طريق التسوية المنفردة ، واهم ما فعله هو طمانة نفسه باخذ مفاتيـح التسوية الى واشنطن .

والرئيس المصري يوحي بانه متفاهم مع الرئيس كارتر على مبادئ الحـل وخطواته العملية مع أن الدقائـق الخمسين التي استغرقها لقاء اسوان لا تكاد تكفي للسلام والسؤال عـن الصحة ، وعن المحادثات مع الشاه والملك خالد ، ولكتابة البيان الدقيق الذي تلاه الرئيس الاميركي .

ومناحيم بيغن يوحي بان التفاهم كان سيد الحديث الهاتفي مع كارتر . ويترك السماعة ليوقع قرارا بانشاء ثماني مستعمرات في سيناء تحت عنوان توسيع الارض الزراعية للمستعمرات السابقة وتضييق الارضية السياسية للمعارضة .

وتتحدث «الانوار» عن الدور الذي يلعبه الاتحاد السوفياتي فتقول :

والروس يتصرفون كما لو أن هناك تفاهما مع الاميركيين على رسم خطوط حمراء لا يستطيع اي طرف تجاوزها . فهم ليسوا على الحياد ولا خارج اللعبة

بل هم يوزعون الاوراق على طاولـة اخرى من دون أن ينتظروا حصتهم مـن الاوراق الاميركية . وتسألت «الانوار» هل تخربطت اللعبة من جديد .. وكيف يبدو الفصل الثاني ...؟

ليس سرا أن العمل في الفصل الاول بعد زيارة القدس كان يسير على خطين الاول هو توقع تنازلات كبيرة من بيغن

والثاني هو تخويف سوريا ومنظمـة التحرير من ضربة عسكرية اسرائيلية ، وابلاغ المعارضين لخطوة السادات أن أمامهم الوحيد هو في اللحاق بالقطار في محطة القاهرة او غيرها .

لكن التنازلات لم تحدث . والرئيس السادات لا يزال في حاجة الى غطـاء اردني . والملك حسين لا يزال في حاجة الى غطاء فلسطيني . ومن دون منـح الضفة والقطاع حق تقرير المصير فان من الصعب على الملك حسين ان يتقدم خطوه أخرى باتجاه القاهرة ، ومـن الصعب على الفلسطينيين المعتدلين في الضفة وخارجها اعطاء عمان الغطاء الذي تريده .

حاسبات الكترونية خاصة في خدمة المسح الجوي

كثر التصوير الجوي في الاونة الاخيرة وامتد الى قطاعات عديدة وواسعة الى حد كاد يصبح فيه مالوفا لدى الناس دون أن يلتفتوا الى مدى الصعوبة في اداء هذه العملية الدقيقة . ولكن الواقع ان رسم الخرائط لمواقع مصورة من الجو هو عملية تتطلب منتهى البراعة في حقول علمية وفنية عديدة في طليعتها علم البصريات وعلم الرياضيات والهندسة والرسم . ومن ثم فليس مما يثير الدهشة ان تلفت الانظار تلك الحاسبات الالكترونية الجديدة التي صنعت لتستخدم في هذه الصناعة .

فلقد كانت الحاسبات الالكترونية السابقة اقل تعقيدا ولكن المجالات التي تستطيع العمل فيها محدودة . ولكي تصبح قادرة على العمل في ميدان المسح الجوي كان لا بد من بذل جهود شاقة مضنية لتعديلها على نحو يتلاءم مع هذه الغاية ويجعل الخرائط المرسومة في ضوء المسح الجوي بهذه الطريقة غير قابلة لتمييزها من تلك الخرائط المأخوذة بالطرق التقليدية .

وهكذا انصرفت احدى مؤسسات المسح الجوي البريطانية العالمية عام ١٩٧١ الى ادخال التعديلات والتحسينات المطلوبة على الحاسبات الالكترونية خصصت لهذا الغرض ......جنيه استرليني . وسرعان ما تمكنت من انتاج اول حاسبة الكترونية خاصة لاغراض رسم الخرائط الجوية . وتعتبر اليوم اكثر الالات الحاسبة الالكترونية المماثلة تطورا وتقدما .وهي مفيدة جدا بوجه خاص عندما يتراوح مقياس الرسم بين ١ : ٥٠٠ر١ : ٢٠٠٠٠ اي المقياس المتوسط والمقياس الكبير .

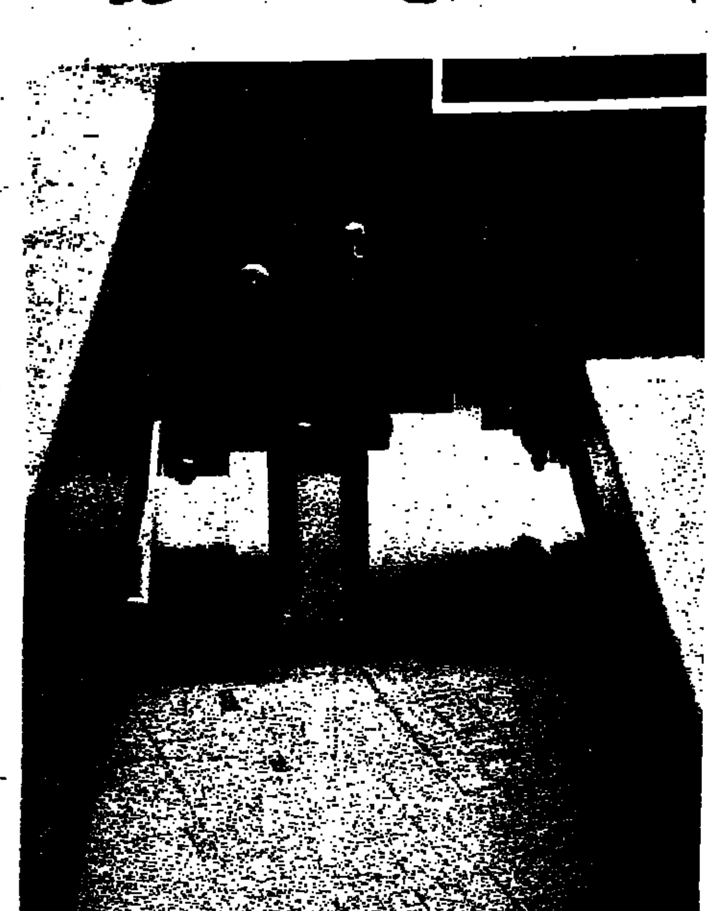
وتبدأ عملية رسم الخريطة الجوية بالتقاط صور فوتوغرافية من طائرة تحلق في الجو فوق المكان المطلوب رسم خريطته وذلك من زاوية عمودية ومن علو محدد وعلى سرعة محددة للطائرة كما ان الفترة بين الصورة الفوتوغرافية الملتقطة والصور التي تليها تكون محددة ايضا .

أبعاد ثلاثة

وعندما تلتقط الصورة على شكل مجسم تكون ثلاثية الابعاد . وفي هذه الحالة يستخدم المساح ادوات يحرك بعضها بيديه وبعضها بقدميه في ان معا . ولا بد ان تكون الصورة الملتقطة دون ادنى خطأ كما لو ان في الامكان بقاء الالة الفوتوغرافية على شكل عمودي تماما بالنسبة للمنطقة او الشيء المراد مسحه ورسم خريطة له وهو امر يسهل كلاميا ولكن تحقيقه عمليا بينما الطائرة تسير فوق المنطقة امر في منتهى الصعوبة والدقة .

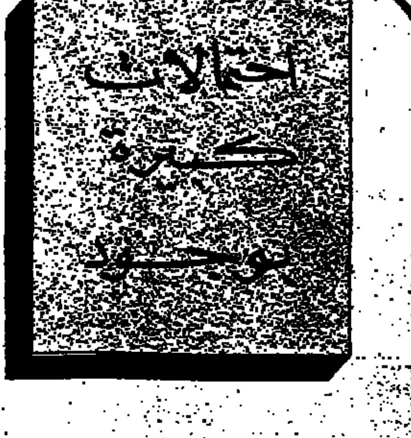
ثم تستخرج المعلومات من الصور الفوتوغرافية بطريقة الضرب الاصبعي تحول مباشرة الى الحاسبة الالكترونية وتختزن فيها . وعلى الانبوب الكاثودي الاشعاعي لوحدات العرض البصرية تظهر الحروف والارقام التي يراد تحويلها الى الحاسبة الالكترونية لاختزانها .

أما الخطوة او العملية فيتم انجازها بناء على المعلومات الدقيقة السريعة التي يستمدها المساح من الحاسبة الالكترونية . وتبقى بعد ذلك كله بضعة اشياء محدودة لا بد من اضافتها باليد . واخيرا يمكن طباعة ما لا نهاية له من النسخ عن هذه الخريطة بواسطة المطابع العادية التقليدية . وتتبع هذه الطريقة في المسح الجوي ذي الابعاد الثلاثة في قياس كميات المياه الجوفية او مناجم الفحم الحجري وما شابه ذلك من الامور الدقيقة والهامة الاخرى .



● خريطة رسمت بمقياس كبير نسبيا مع استخــدام حاسبة الكترونية الى جانب الات التصوير المستخدمة في المسح الجوي ●

مياه جوفية غزيرة ... في السعودية



لاحظ المراقبون ان صيادي الاسماك في خليج عدن يتزلون من على سطح سفينة الصيد التي يعملون فيها حبلا في نهايته دلو فارغ في موضع ما من البحر . وعندما ينتشلون الدلو يكون مملوءا بماء عذب صالح للشرب . ولقد اثارت هذه الظاهرة حيرة المراقبين ولا سيما بعد ان عرفوا ان اجداد هؤلاء الصيادين قد درجوا على ذلك منذ عهد بعيد لا يعرف احد تاريخه .

ولقد وقعت الحكومة العربية السعودية اخيرا على عقد مع احدى المؤسسات البريطانية قيمته ٢٢ مليون جنيه استرليني وذلك للبحث في كنه هذه الظاهرة المثيرة للدهشة . ومن ثم البحث عما يعتقد بانه خزان او مجموعة خزانات ضخمة من المياه الجوفية الصالحة للشرب والري تكونت على مدى مئات الاعوام في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية بعد ان جففت الشمس الجزء العلوي من هذه المياه وبقيت المياه السفلية منها مطمورة تحت سطح الارض . اما القصد من عمليات البحث والتنقيب هذه فهي احالة منطقة ام الرضومة القاحلة في المنطقة الشرقية السابقة الذكر الى منطقة صالحة للزراعة .

ومما يجدر ذكره ان مهمة المؤسسة البريطانية المذكورة كما عهدت اليها وزارة الزراعة والموارد المائية السعودية ، هي استخراج الماء العذب من اماكن دلت التجارب الاولية على وجود ماء عذب فيها وذلك في منطقة تبلغ مساحتها نحو ٢٥٠٠٠ كيلومتر مربع .

ويفترض ان تستغرق الدراسات الاولية للمؤسسة نحو ثلاثة اعوام ونصف العام ، ويشترك فيها اكثر من ٥٠ خبيرا اجنبيا الى جانب عدد من الموظفين المحليين يتراوح عددهم بين ٥٠ موظفا و٦٠ موظفا فضلا عن نحو ٢٠ موظفا لشؤون الادارة .



ينبوع ماء متدفق من نبع جوفية حفرت اخيرا في الشارقة . ويامل الخبراء ان يعثروا على ابار مماثلة في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية .



ويقول الخبير المعروف المستر رتشارد هير هاتسنغ ان وجود المياه الجوفية هو مفتاح امكانات تطوير هذه المنطقة القاحلة التي لا يكاد يهطل فيها شيء من المطر والتي تصل درجة الحرارة فيها الى اكثر من ٤٠ درجة مئوية . وتدل الابحاث الاولية على وجود كميات كبيرة من المياه ضمن حزام عريض وكثيف من الحجارة الجيرية في منطقة تعرف باسم ام الرضومة . ولكن الدراسة الحالية المزمع اجراؤها ستكشف عن كمية هذه المياه ومستوى جودتها .

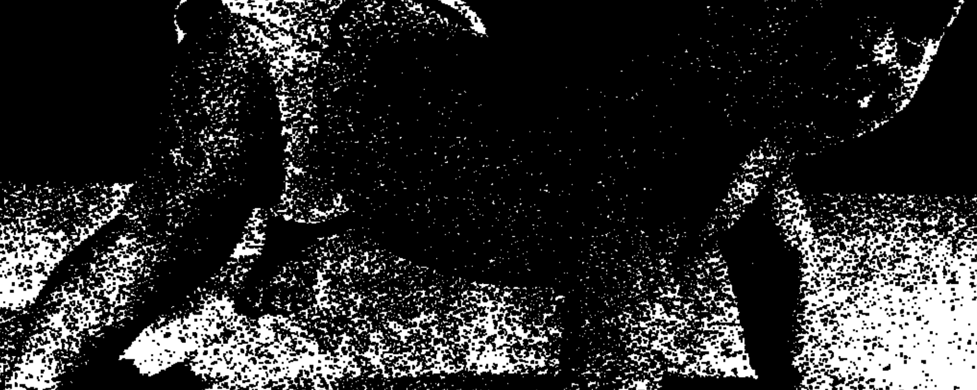
وفي غضون الوقت الذي تجري فيه دراسة هذه الموارد المائية يجري تقييمها ايضا وتتناول هذه الدراسة اختبار خصائص التربة وقدرتها على انبات المزروعات المروية وما شابه ذلك من العوامل في منطقة قلصت الزراعة فيها على مدى مئات الاعوام محصورة في عدد محدود من الواحات المتناثرة المعزولة .

وسيقع الاختيار في نهاية المطاف على ١٥٠٠٠ كيلومتر مربع واجراء دراسة مكثفة مركزة عليها . ويؤمل ان تصطفى من بين هذه المساحة الواسعة نسبيا بقعة تبلغ مساحتها نحو ٥٠٠ كيلومتر مربع فقط لاجراء تخطيط مفصل للزراعة فيها .

ومن المنتظر ان يضم فريق الخبراء في صفوفه خبراء في الزراعة والهندسة الزراعية وعلم التربة والجيولوجيا والري والهندسة على الاقتصاد والبيئة والميكانيكية والكهربائية وكذلك على الاقتصاد والبيئة .

والواقع ان عددا كبيرا من هؤلاء الخبراء البريطانيين قد سبق لهم ان اجروا دراسة علمية اخرى في المملكة العربية السعودية تناولت مد شبكة انابيب لتزويد الرياض عاصمة المملكة بما تحتاج اليه من مياه الشرب فضلا عن مشاريع اقتصادية عديدة اخرى .

نظرية طبية جديدة تقول :
يمكن تحديد جنس الجنين بواسطة نظام غذائي تتبعه الأم قبل الحمل !



بعد دراسة وبحوث استمرت عشرين سنة توصل البروفيسور الفرنسي وعالم الاحياء الدكتور رجان ستولكوفسكي الى انه يمكن التحكم بنوع الجنين — ذكر ام انثى — عن طريق اتباع ريجيم غذائي معين ؟ كيف .

يقول الدكتور انه بعد دراسات عديدة اجراها على الحيوانات مثل البقر والحيوانات الثديية الاخرى وجد أن الريجيم الخالي من الاملاح يؤدي الى انجاب بنت بينما العكس . اي الريجيم الكثير الاملاح يؤدي الى انجاب ولد . واعلن الدكتور انه على استعداد لتطبيق تجاربه هذه على البشر ولكن الثمن سيكون غاليا .

الطريقة بحد ذاتها بسيطة . فليس على المرأة سوى البدء في الريجيم بعد انتهاء الدورة الشهرية مباشرة ويمكن الاستمرا في اتباع هذا الريجيم مدة ٤ او ٦ اسابيع لكن الدكتور يعود وينصح بعدم التسرع في تطبيق هذا الريجيم لما فيه خطر على صحة الام ويجب قبل تطبيقه الاطمئنان على صحة الام واستشارة طبيب اخصائي في أمراض النساء . وذلك أن الريجيم الخاص بانجاب البنات والذي يخلو تماما من الاملاح يؤدي الى نقص شديد في كمية البوتاسيوم التي يحتاجها الدم مما يؤدي الى عدم تمكن الام من التخلص من البول بسهولة كما ان زيادة نسبة الكالسيوم في الدم تعتبر من اخطر المضاعفات التي تنجم عن هذا الريجيم وهي السبب في العصبية الشديدة التي تتحكم في تصرفات الام .

أما الريجيم الخاص بانجاب الذكور فهو ريجيم شديد الملوحة فقير في املاح الكالسيوم تمتنع فيه الام عن تناول منتجات الالبان كالزبد والمسلي والكريم واكثر المضاعفات خطورة في هذا الريجيم يتسبب في ارتفاع ضغط الدم في الشرايين والاصابة بامراض القلب .

ويقول الاطباء ان لتكنيك الدكتور ستولكوفسكي منافع اخرى فالمعروف أن الام تنقل للجنين في احشائها بعض الامراض الوراثية — دون أن تتاثر بها — وأن هذه الامراض تتوقف على درجة الاصابة بها على الجنين ، فتقل اذا كان ذكرا وتزيد اذا كان انثى . وعلى هذا الاساس تصبح معرفة نوع الجنين منذ بداية الحمل ومراجعة تحاليل الدم الخاصة بالأم شرطا اساسيا لتدخل الاطباء في الوقت اللازم لحماية الجنين من عاهة مستديمة في المستقبل قد تؤثر على مجرى حياته .

ويذكر الاطباء أن أهم الامراض الوراثية التي تنقلها الام الى الجنين هو مرض سيلان الدم المعروف علميا باسم — هيموفيل — الذي يتسبب في تسرب الدم دون انقطاع عند الاصابة بجرح ما ، ومرض تقلص العضلات واسمه العلمي « هيموباتي » ويحذر الاطباء النساء من الاقبال على تطبيق ريجيم الدكتور ستولكوفسكي .

ويتوقع احد الاطباء الروس بان امكانية تحديد نوع الجنين قبل الولادة اذا نجحت سوف تؤدي الى زيادة نسبة الرجال في العالم على النساء ذلك أن الازواج والزوجات يفضلون أن ينجبوا الذكور عن الاناث لاسباب اجتماعية منها أن الذكر دائما يحمل اسم العائلة .. وحتى الام تفضل انجاب ذكر ليذكرها بزوجها الذي تحبه .

وستكون لزيادة عدد الرجال على النساء نتائج سيئة كثيرة منها زيادة تسلط الرجل في العالم .. وزيادة التوتر والصراع بين الجنسين والذي هو حاصل من الان .. هذا بالاضافة الى أن الرجال سيجدون صعوبة في ايجاد انثى ينجبون منها طفلا، وسيزداد دلال النساء حيث يكتشفن انهن عنصر بشري نادر وقد تعود بذلك قيم الحياء والخفر والتقل عند النساء في المجتمعات التي اصبحت المراة تنظر الى نفسها تماما كالرجل من حيث المبادرة والايجابية

وسائل جديدة لمراقبة الأم الحامل ونمو الجنين

اصبحت مراقبة الام الحامل وكذلك الجنين في احشائها ، من اهم واجبات الاسرة والطب في آن معا . ولقد مر وقت كان فيه الاطباء يعتمدون كثيرا على صور اشعة اكس لهذا الغرض ، ولكن كثرة التعرض لاشعة اكس ليس أمرا مستحسنا بالطبع . ومن ثم فقد تحول الاطباء منذ حين الى استخدام مسبار كشاف ذي بعدين لمساعدتهم على تشخيص حالة الام والجنين على السواء

ومعروف أن المسبار الكشاف ذا الموجات الاسرع من الصوت يعطي صورة للاعضاء الداخلية لجسم الانسان عن طريق ارتداد الموجات الصوتية كما تعمل اجهزة اكتشاف الغواصات تحت سطح البحر او كما تعمل الخفافيش والطائرة عندما تعين موقع عقبة تعترض طريقها ومن ثم تستطيع تجنب الاصطدام بها وتستخدم طريقة المسبار الكشاف هذه منذ وقت غير قصير في مراقبة نمو الجنين في الرحم .

بيد أن هذا المسبار الكشاف كان الى وقت قريب يعطي صورا ذات بعدين فقط في حين أن الطبيب يؤثر التقاط صور للجنين تكون ذات ثلاثة ابعاد ولا سيما في اول ايام الحمل . وهذا ما تم تطويره واختباره اخيرا بالفعل وجاء بنتائج فعالة جدا . ذلك أن استخدامه ليس مقصورا على الكشف على الحامل والجنين بل هو يستخدم في الكشف عن امراض اخرى خطيرة مثل السرطان . فحين يعين موضع السرطان ونوعه يساعد ذلك الطبيب على التخطيط لمعالجته وتحديد انواع الاشعة التي يمكن أن يكون استخدامها مجديا في معالجة حالة معينة بالذات . فضلا عن الورم السرطاني بحيث يكون الاشعاع في امكان تحديد الزاوية التي يستحسن أن ينطلق الشعاع وفقها نحو موضوع اقصى حدود قوته وهو مسلط على موضع الورم دون أن يصيب الا اقل قدر ممكن من المواضيع المجاورة لذلك الموضع والخالية من الورم السرطاني .

اكتشاف الاورام

وثمة فائدة هامة اخرى للصورة ذات الابعاد الثلاثة الا وهي قدرتها على اكتشاف الاورام الصغيرة وهي بعد في بداية عهدها ولا سيما عند اجراء الكشف بمسبار ذي ثلاثة ابعاد وكشف اخر بمسبار ذي بعدين ثم مقارنة النتيجتين معا .

ولقد وصف احد كبار الاطباء الاخصائيين طريقة اجراء هذا الفحص المزدوج في مؤتمر طبي عقد اخيرا في مدينة برايتون بجنوب انكلترا فقال انه فحص ما ينوف على ٢١٦ مريضا اشتبه باصابتهم بنوع من الاورام واستخدم في الفحص طريقتي الكشف اي الطريقة ذات البعدين والطريقة ذات الابعاد الثلاثة ثم قارن بين نتائج كلتا الطريقتين وتبين له أن لكل منهما ميزة خاصة بحيث اتضح له أن كلا منهما تكمل الاخرى في اعطاء اقصى حد ممكن من المعلومات . واستخلص في النهاية انه في حين أن الصورة ذات الابعاد الثلاثة مثالية بالنسبة لصور المرارة والشريان الاورطي فان الصورة ذات البعدين افضل فيما يتعلق بداخل الحوض . وبينما يكون في وسع التصوير السطحي أن يحدد مدى حجم الورم فان التصوير بالامواج الاسرع من الصوت هو القادر على تقرير ما اذا كان الورم خبيثا او عاديا .

ومما يجدر ذكره أن مخترع المسبار ذي الابعاد الثلاثة هو توم براون الاستاذ في جامعة ادنبرة الاسكتلندية . واهم ميزاته كما اسلفنا هي انه حين يوضع فوق بشرة المريض يطلق اشعة اسرع من الصوت من زوايا مختلفة متعددة مع بقائه في الموضع نفسه من الجسد . وهكذا فان الموجات المرتدة من الجسد تعود الى المسبار قادمة من العضو الداخلي المراد الكشف عليه من زوايا عديدة مختلفة . ثم تظهر الصورة بابعاد ثلاثة فوق شاشة تليفزيونية يراقبها الطبيب بنظارة خاصة .



■ احد الاطباء يفحص مريضا بالمسبار الكشاف ذي الابعاد الثلاثة وذي الموجات التي ترتد عن الموضع المراد فحصه باسرع من سرعة الصوت لتظهر الصورة على الشاشة التلفزيونية المقابلة ■

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٣٠ر٦ ، ٣٠ر٧ ، ٣٠ر٩ ، ٣٠ر١١ ، ٣٠ر١٣ ، ٣٠ر١٥ ، ٣٠ر١٧ ، ٣٠ر١٩ ، ٣٠ر٢٠ ، ٣٠ر٢٢ ، ٠٠ر٢٤

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين —ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار+ جولة في صحف الصباح —ر٨ المجموعة المصرية — وردة — كارم محمود — شريفة فاضل — محمد رشدي — عفاف راضي — عبد الحليم حافظ ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ من الحفلات الغنائية : شهرزاد — هاني شاكر — نجاة الصغيرة ٢٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ يوسف مطر — شادية الكرمل، فريد السعدي — نرجس ١٥ر١١ سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ علي الحجار — فايزة احمد ٢٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية —ر١٣ من اغاني محمد عبد الوهاب ٢٤ر١٣ ملاحظة ٢٠ر١٢ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ الياس شاشا — فايزة رشدي —ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية —ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ محمد مرعي — حنان — طوني حنا ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ كبيرة يا ابني فرحتي كبيرة — وديع الصافي —ر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب ٣٠ر١٦ ليل يا ليالي — وردة —ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني فريد عواضة —ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — الاستاذ عازوري ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ اروح لمين — ام كلثوم —ر١٩ من الغناء العراقي ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ شفت حبي في المنام — سلمى —ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ يا اعز الحبايب: نجاح سلام —ر٢١ ما يطلبه المستمعون —ر٢٢ كتب وكتاب ٢٠ر٢٢ قالت لي بكره — فريد الاطرش ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ تاملات —ر٢٣ وصلة من الموشحات ٢٠ر٢٣ مطرب السهرة: عبد الحليم حافظ —ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

خدمات و استعلامات

مستشفيات

القدس

الهوسبيس	٢-٢٨٢٩١١
المقاصد الخيرية	٤-٢٨٨١٣٣
شعاري تصيدق	٢٢٢٤٤١
هداسا	٤١١١١١/٢٨٢١١
المطلع — الطور	١-٢٨٢٤٠

نابلس

المستشفى الحكومي	١٥٩٩/٣٩
المستشفى الانجيلي العربي	١٥٧٨/٤٥
مستشفى الاتحاد النسائي	٤٩١/٢٣٦

بيت لحم

مستشفى العروب	٩٤٣٦٢٧
مستشفى الحسين	٩٤٢٤٣٨
المستشفى الافرنسي	٩٤٢٤٠١

غــزة

مستشفى الشفاء	٥٠٠/٥٢٥/١٨٨٥
المستشفى السويدي	١٥٧٦
مستشفى الامراض الصدرية	

رام الله

مستشفى رام الله الباطني	٩٥٢٤٢
مستشفى رام الله الجديد	٩٥٢٥٦١

الخليل

مستشفى الاميرة عالية	٩٧٦١٠٤٧

اريحــا

مستشفى الحكومة	٩٢٢٤٠٦

طولكرم

مستشفى الحكومة	٢٢

قلقيلية

مستشفى وكالة الغوث	٨

التكسيات

القدس

تكسي المدينة	٢٨٢٢٤٢/٢٨٤٤٨٢
تكسي الشرق الاوسط	٢٨٣٦٢٤
تكسي النجمة	٢٨٨٥٧٧
تكسي عبده	٢٨٢٢٨١

نابلس

تكسي الاعتماد	٤٣٩
تكسي السلام	١٠١٠
تكسي الشرق	١٤
تكسي المصري	٥٠

بيت لحم

تكسي الشعب	٢٣٠٩
تكسي النجمة	٢٤٧٠
تكسي حزبون	٢٦٤٧

غــزة

تكسي التعاون	٢١٤٤
تكسي السلام	٢١٦٦
تكسي الشفاء	٢١٧٧

رام الله

تكسي المدينة	٢٥٢٥
تكسي العالمين	٢٩٢٦
تكسي الاردن	٢٠٨٨

الخليل

تكسي بلاط الرشيد	٤٤٠
تكسي السعيد	٣٤٦

اريحــا

تكسي الطحان	٢٥٢٥

قلقيلية

تكسي قلقيلية	٢٥

أرقام

القدس

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢
خدمات المياه للطوارىء	٢٧٢٣٠٨
الكهرباء رقم انارة الشوارع	٢٢٠٩٧٦
نجمة داود الحمراء	١٠١
الاطفائية	٩١

بيت لحم

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

غــزة

الشرطة	٦٠٠/٥٠١
الاطفائية	٤٠٠

رام الله

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

الخليل

الشرطة	٦٠٢
الاطفائية	٥١٧

اريحا

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

نابلس

الشرطة	٦٨ — ١٥١٨ — ٢٢٦٨
الاطفائية	٥٤٤
طوارىء الكهرباء	٩١

طولكرم

الشرطة	١١

جنين

الشرطة	٢٥
خدمات البلدية	٢٦

قلقيلية

الشرطة	٤
خدمات البدية	١٤
طوارىء الكهرباء	١٠٥

هكذا من الأصل

الطاقة : التقارير التي تقلق الحكومات

البترول يتناقص .. وخبراء الطاقة يفكرون بالبديل

هل تكون الذرة هي الرد المقبل على التحدي البترولي ؟

سينقص البترول في العالم ، في وقت ابكر مما يتصوره الناس وقد يكون ذلك قبل — ١٩٩٩ ، هذا ما يؤكده البروفيسور كارل ويلسون ، من مؤسسة ماساشوستس للتكنولوجيا . وهذه التنبؤات وافق عليها مجمل الاخصائيين الاسبوع الماضي في اسطنبول : فالازمة الحقيقية هي موضوع الساعة في المؤتمر العالمي العاشر للطاقة .

فقد هلع الخبراء ، والمهندسون ، والاقتصاديون والكهربائيون ، واخصائيو الغاز والفحم وعددهم ٣٥٠٠ ، الذين اجتمعوا في مركز اتاتورك الثقافي ، من الاخطار المقبلة . : فالتيار الكهربائي ينقطع يوميا ، والمواصلات التلفونية بدائية ، في العاصمة التركية التي تعيش مرحلة « شد الحزام » ولم تأت المناقشات التقنية ، او حول الطاولة المستديرة ، باي بارقة امل . « فالقلق يسيطر فعلا على جو المؤتمر» هذا ما اعلنه مندوب مجلة «الاكسبريس»

فقبل عام ١٩٧٣ لم يتنبأ بالازمة الا القليلون ، واعترف بذلك السيد جيرار بيكتي مدير المحروقات في وزارة الصناعة : « لا زلت اذكر كيف فوجئنا » في بداية ١٩٧٣ ، في مكتب الوزير السيد جان شاربونيل ، عندما قال لنا رئيس شركة اكسون ، احدى اهم سبع شركات نفطية اميركية : لن نستطيع مواجهة الطلب المتزايد لفترة طويلة اذا استمر على هذا الشكل المتصاعد » .

وفي نهاية عام ١٩٧٣ ، عجلت قرارات « الاوبيك » في اجراء المراجعات ، بعد ارتفاع الاسعار اربع مرات ، وامكانية حصول حظر نفطي ، وغيرت الحكومات سياساتها بسرعة لاتخاذ الاجراءات السريعة . واضطر الخبراء ومنتجو الطاقة الى اعادة التفكير بالمستقبل . ولزمهم لذلك ثلاث سنوات .

ولم يعد بالامكان اليوم تجاهل مستقبل الطاقة في العالم . وفي بضع اشهر ، نشر كل واحد توقعاته الجديدة المؤتمرون في اسطنبول ، اهم شركات النفط ، وحتى السي .اي. اي. !

اما البروفيسور ويلسون ، فقد شكل من جهته فريقا من ١٣ خبيرا مستقلا ، اتوا من اهم البلدان المستهلكة للطاقة ، في ما عدا بلدان الشرق والصين . ووضعت ، لذلك ، قاعدة اساسية : على كل منهم اعطاء وجهة نظره الشخصية ، ولا تقبل مطلقا المواقف الرسمية . ونشرت نتائج هذا التفكير الجماعي في ايار ، في تقرير «وايس» وهو مركز للدراسات الاستراتيجية للطاقة البديلة .

ومن مجمل هذه الوثائق والارقام والاحصائيات والرسوم ... حول تصرفات « الاوبيك » ، يخرج واقع واحد وهو ان العالم يهرول في طريق استنفاد الطاقة في نهاية القرن ، وحتى قبل نهاية القرن ، نحو ازمة لا مثيل لها .

لا امل بحل

واجرى استنتاج حول اهم التقارير العالمية ورفع ، منذ ايام ، الى قصر الاليزيه ، وجاء فيه : « لا يوجد امل باي حل للطاقة على المديين الطويل والمتوسط في السوق العالمية للطاقة ، والرد الوحيد على التحدي البترولي يبقى في الواقع — وعلى الاقل للربع الاول من القرن المقبل — الذرة » .

وقد قدر رئيس المعهد الفرنسي للبترول السيد بيار دي بريري ، في تقرير رفعه الى مؤتمر اسطنبول ، احتياطي النفط بثلاثمئة مليار طن . وهو ما يوازي استهلاك لمدة قرن ! ولكن ثلثي هذه الكمية لم تكتشف بعد .

ومنذ ازمة ١٩٧٣ ، خف مجهود التنقيب . فالبلدان المنتجة لا ترى لزوما لذلك ، بينما قررت الشركات النفطية ، الخائفة من التاميم ان تتراجع الى مناطق امنة سياسيا « بحر الشمال الاسكا ، الاراضي الاميركية » حيث تكاليف الانتاج مرتفعة ، وامكانيات اكتشاف النفط وكميته ليست مشجعة جدا ، ويستنتج دي بريري « سواء اعجبنا ذلك ، ام لا ، فالكمية الاكبر والاهم من البترول الذي يمكن اكتشافه موجودة في البلدان النامية . فهناك يجب البحث . وضمانة احتياطنا تفرض نجاح مؤتمر الحوار بين الشمال والجنوب » .

واذا افترضنا ان كل الحواجز السياسية والمالية قد ازيلت بسرعة ، فان تقرير دي بريري يتنبأ بان امكانية الانتاج العالمي يمكنها ان تتوصل الى قمتها اي من اربعة الى خمسة مليارات طن في ١٩٩٠ ، قبل ان تبدأ بتراجعها الذي لا شفاء منه . وهذه الفرضية يعتبرها هو متفائلة جدا لانها تتوافق مع رغبة الشركات البترولية ، ونوايا اهم البلدان المنتجة في تحديد انتاجهم .

واعلن السيد بيكيتي « ان سلامة الاحتياطي لبلد مثل فرنسا ، لم تعد مشكلة مالية فقط . بل هي تتعلق بعلاقاته السياسية مع بلدان «الاوبيك»

وقد قاطعت اهم بلدان النفط ، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ، مؤتمر اسطنبول . وقد يعود ذلك لعدم رغبتهم في الرد على الاسئلة حول نواياهم بشأن الانتاج » .

ووضع تقرير « وايس » ثلاث افتراضات حول تصرفات الاوبيك .

السيناريو : المستبعد ، المحتمل ، المعقول

فهناك « السيناريو » غير المحتمل حدوثه : بلدان الاوبيك لا تضع حدودا للانتاج . وفي عام ١٩٩٥ يتوصل الانتاج العالمي الى قمته . ويبدأ بعده هبوط سريع في العام ٢٠٠٠ ، فيتناقص العرض حوالي مليار طن .

« السيناريو » المحتمل : تحافظ بلدان « الاوبيك » على قدرتها الانتاجية الحالية . فيبدأ النقص في البترول منذ ١٩٨٣ .

« السيناريو » المعقول : ترتفع قدرة « الاوبيك » خمسين بالمئة ، فتحافظ على حدها الاقصى في ١٩٨٩ مع بداية انخفاض بسيط . لكن النقص يظهر فجأة لان الطلب ينمو بازدياد . اذا في خلال ستة اعوام ، عشرة اعوام ، وفي اقل من عشرين سنة ، على كل حال ، سينقص البترول .

وفي اسطنبول استنتج السيد أجسر هانسن المدير المساعد للشركة النروجية « ستال اويل » : « سترتفع حدة الاسعار ، لدرجة لا يعود معها من مبرر لوجود الاوبيك » .

وهكذا ، فقد تحول كل منتجي الطاقة وعلى رأسهم شركات النفط ، الى سائر المنتجات الرسوبية . فهناك في المجال الاول الغاز ، الذي لا يغطي اليوم سوى عشرين بالمئة من الاستهلاك العالمي ، والذي قد تكون كمياته موازية او تكاد لكميات البترول . وتوجد اهم منابعه في الاتحاد السوفياتي ، وفي بلدان « الاوبيك » ، وهي اذن بعيدة جدا عن مراكز الاستهلاك الاوروبية . ونمو الغاز السريع يصطدم بمشكلة كبيرة هي النقل .

ولاستغلال منابع « الاوبيك » ، يرى السيد « ايت لاهويسن » نائب رئيس السوناتراخ ، انه يجب اعداد السفينة ضخمة خاصة بنقل الغاز ، ومئة معمل للتسييل ، تقدر قيمة كل منها بمليار ونصف فرنك . ويرى تقرير وايس انه منذ عام ١٩٨٥ ، سيفوق الطلب الغربي على الغاز المستورد ، امكانية المعالجة والنقل .

وليست المفاعلات الذرية هي التي ستسد العجز . ففي الولايات المتحدة اولا ، وفي اليابان ، وفي اهم البلدان الاوروبية ، فان التظاهرات السلمية ، والمجابهات العنيفة او اللجوء الى المحاكم ، تجمد الكثير من المشاريع فقد اضطرت هذه البلدان الى تخفيض برامجها النووية للسنوات العشر المقبلة ، الى النصف احيانا . ما عدا فرنسا .

وحتى في فرنسا ، فاطالة مهلة البناء وتعطيل المفاعلين الاولين في فسنهايم ، تفرض تأخيرا كبيرا على البرنامج . وفي ١٩٨٥ سيكون الانتاج الكهربائي الذري منخفضا نسبة لعشرة ملايين طن من البترول . ولن تستطيع شركة كهرباء فرنسا ايقاف معامل الفيول . وفي حال حصول شتاء قاس ، فان الفرنسيين سيتعرضون لقطع التيار عنهم مرارا .

ولتجنب ذلك ، يرى المسؤولون في شركة كهرباء فرنسا ، انه يجب انشاء خمسة توربينات على الغاز ، ومحطة او اثنين على الفحم . تلك كانت التوصية التي قام بها ، في تموز ، رئيس الشركة السيد « بول دو لوفربيه » في رسالة منه الى وزير الوصاية السيد « رينه مونوري » . ولكن الحكومة غير متحمسة لاضافة هذه المصاريف الجديدة على كلفة البرنامج الذري المرتفعة .

وحتى ، ولو ذللت هذه الصعاب ، فان تطور المفاعلات الحالية ستصطدم هي نفسها ، بالعجز .

ويرى كاتبو التقرير الكنديون ، الذي رفع الى اسطنبول ، ان حاجة العالم الى الاورانيوم منذ اليوم الى العام ٢٠٠٠ ستكون بحدود الثلاثة ملايين طن في حين ان الكميات التي يمكن استخراجها بسعر ٥٠ دولارا الليبرة الواحدة ، لا تتجاوز المليوني طن . ويرى الخبراء الكنديون ان تفتيشا اكثر كثافة يمكن ان يغير هذه الارقام كثيرا . ولكنهم قلقون بشأن الكميات الموجودة ، اكثر من القدرة على الانتاج في الوقت اللازم وبالنسبة اليهم فان هذه القدرة يجب ان ترتفع الى عشرة مرات قبل نهاية القرن ، وهذا مستحيل بالنسبة للصناعة المنجمية التي تتطلب وقتا طويلا لتتطور ويعتقدون ان النقص في الاورانيوم يمكن ان يظهر هو ايضا في اواخر الثمانينات

عودة الى الفحم

ويستطيع العالم سد العجز في الطاقة فهو مجبر على العودة الى مصدر تخلى عنه لمصلحة البترول : الفحم ، فكمياته هائلة : حوالي عشرة الاف مليار طن بحسب التقرير المرفوع الى اسطنبول . ولكن بالسعر الحالي للطاقة ، وبالتقنية الموجودة اليوم ، يمكن استغلال كمية ضعيفة فقط منه : ٦٤٠ مليار طن . وهو ما يوازي حراريا اكثر من ٤٠٠ مليار طن من البترول . وهذا يشكل منطادا كبيرا من الاوكسيجين لعالم متعطش للطاقة .

واكثر من ثلثي الاحتياطي موجود في بلدان ثلاثة : الولايات المتحدة ، الصين والاتحاد السوفياتي . واكثر من الغاز فان الفحم يصطدم بمشكلة النقل .

فالولايات المتحدة ، التي هي اهم مصدر معروف منها حالة شبكات سكة الحديد العاطلة . فلمضاعفة الانتاج الاميركي اربع مرات قبل العام ٢٠٠٠ ، يرى تقرير وايس انه يجب رصد ٣٢ مليار دولار في تطوير المناجم نفسها ، و ٨٦ مليار دولار لوسائل النقل .

والغريب في الامر ، ان الولايات المتحدة ستتعرض لنقص في الفحم هذا الشتاء . لان عمال المناجم ، وعددهم ٨٠ الف عامل ، في منطقة الابالاش قد اضربوا الصيف كله . وهو العائق الثاني امام نمو انتاج الفحم : هل يمكن ، في البلدان الصناعية ، ايجاد ما يكفي من المتطوعين للقيام بمهنة شاقة للغاية ؟

وبسبب صعوبة استخراجه ، ووسخه وتلويثه للبيئة ، فان الفحم يجابه ، كما الذرة ، بمعارضة المحافظين على البيئة ورغم ذلك ، يؤكد تقرير « وايس » في المجال المتوسط ، ولمواجهة الانخفاض في البترول ، لا يوجد سوى مجالين اثنين ممكنين : الفحم او الذرة . ويمكن استعمال الاول اكثر والاخر اقل . ولكن لا يمكن رفضهما معا .

ومن الناحية التقنية ، فمن الممكن ازدياد انتاج الفحم ثلاث مرات من اليوم وحتى العام ٢٠٠٠ . ولكن هناك خطر في مواجهة هذه المفارقة : بالرغم من وجود عجز نفطي يقدر بمليار طن ، فقد يوجد فائض من الفحم يوازي ٣٥٠ مليون طن . لان المستهلكين ، هم ايضا لا يرغبونه . « بالنسبة للفحم ، كما للبترول ، هناك صراع بين الرغبة والحقيقة . ولكن بشكل عكسي » . كما يلاحظ ذلك خبراء « وايس » .

ففي عام ١٩٠٠ لم يكن الاستهلاك العالمي يتجاوز الخمسمئة الف طن من البترول . وتوصل الى ١٫٧ مليار طن في ١٩٥٠ . وهو عدد زاد ثلاثة اضعافه في ٢٥ سنة : ٨٫٥ مليار طن في ١٩٧٤ وفي نهاية هذا القرن ، وبعد مضاعفة ثلاثية ، سيتراوح الطلب العالمي بين ١٥ و ١٨ مليار طن . ويرى واضعو تقرير « وايس » انه لا توجد طريقة تحققه كاملا .

واذا افترضنا ان كل العراقيل السياسية ، والبيئية ، والمالية قد ازيلت تماما ، واذا دمجنا النمو الاقصى لكل المصادر والجهود الاقتصادية ، وحتى اذا فرضنا تطورا اقتصاديا عالميا بحدود ٣ بالمئة بدءا من ١٩٨٥ ، فكل ذلك لن يتوصل الى تحاشي عجز شامل يمثل من ٥ الى ٨ بالمئة من الطلب في نهاية هذا القرن .

والاسوأ من ذلك كله ، كما يؤكد تقرير السي . اي. اي. ، اذا اصبح الاتحاد السوفياتي هو ايضا من المستوردين . وهناك علامة واحدة متفائلة في مؤتمر اسطنبول : فقد اعطى المبعوث السوفياتي كونستانتان لافرينتكو ، ضمانة بانه لن يحصل شيء من ذلك — مع اعترافه ، وسط ضحكات الحضور ، ان ارقام احتياط البترول والاورانيوم في بلاده لا تظهر في الاحصائيات السوفياتية .

ويشير واضعو تقرير « وايس » الى ان ما اعلنوه لن يتحقق في العالم الفعلي . ليس لانهم يعتقدون باعجوبة ، ولكن ، وبكل بساطة ، لانه على الطلب العالمي ان يتوافق مع الطلب . فطالما هناك بترول ؟ ولو كان غالي الثمن ، فيمكن شراؤه بما يؤدي الى عجز في ميزان المدفوعات ، ولكن ، وباي سعر بوضع ، لا يمكن مطلقا شراء منابع غير موجودة .

فرضيات وفرضيات

وكل النظرات حول الاستهلاك من اليوم حتى نهاية القرن ، ترتكز ، في كل التقارير على فرضيات نمو اقتصادي سنوي يتراوح من ٣ الى ٦ بالمئة . واذا لم يتبع العرض في الطاقة ذلك ، فان معدل النمو هو الذي يجب ان يتوافق معه . ولن يكون هناك نقص في الطاقة في عام ٢٠٠٠ لان انقطاع المؤن التي ستحصل منذ الثمانينات ستؤدي الى تسويات قاسية اسعار مرتفعة ، تموين ، تراجع اقتصادي . واكثر البلدان التي ستتأثر بذلك ، هي تلك الاقل حصولا على المنتجات الوطنية — اوروبا واليابان — واكثر من ذلك ، البلدان النامية التي لا بترول لديها ولا اموال . ولكن ، وكما برهنت على ذلك الازمة البترولية في ١٩٧٤ ، فان الاقتصاد العالمي كله سيتأثر بذلك .

لقد احطنا علما بذلك . فهل يمكننا تحاشي الازمة ؟ هل يمكننا ايجاد تسويات اقل قساوة ؟ بالنسبة لمنتجي الطاقة ، لا يوجد الا جواب واحد ممكن يجب على كل البلدان ان توحد جهودها لايجاد المصادر اللازمة في الوقت اللازم « فبما ان الطاقة لا يمكن الاستغناء عنها في التطور الاقتصادي ، فيجب استعمال هذا النمو في المجالات اللازمة لانتاج الطاقة . ويجب ان يفهم انه لا يوجد حل اخر » ، يؤكد دي بريري . ولكنه يعترف قائلا « ولكننا نصطدم بحائط اللامبالاة » .

ويشارك الاميركيون في هذا التشكيك وهم من اكبر المستهلكين حوالي ثلثي الانتاج العالمي من الطاقة ، في حين لا يشكلون سوى ستة بالمئة من سكان الارض واثناء المعركة الانتخابية وبعد الانتخابات لم يأل جيمي كارتر جهدا في جعل مواطنيه يدركون خطورة الازمة ولكن دون جدوى . ولاحظ في احدى مقابلاته الصحفية ، في بداية هذا الشهر ، انه فشل في الاقناع « طالما لم تبدأ الصفوف الطويلة بالوقوف امام محطات البنزين » .

وخير شاهد على هذه المقاومة ، هو ان مجلس الشيوخ يحاول افشال اقتراح كارتر بتغريم سائقي السيارات التي تصرف اكثر من ١٥ ليترا في المئة كلم ، وذلك بدءا من العام المقبل .

وفي اب ، عاد استهلاك سائقي السيارات الاميركيين ، وارتفع الى ما كان عليه في ١٩٧٣ . وهذا يعني انه على الولايات المتحدة ، الذي ينخفض انتاجها الوطني ، ان تستورد ٤٧٫٣ بالمئة من بترولها بدلا من ٣٧ بالمئة في ١٩٧٣ . وهذا ما سيكلفهم سنويا اكثر من مئتي مليار فرنك . ولكن نصف الاميركيين يتجاهلون ذلك . وبحسب تحقيق قامت به « النيويورك تايمز » في شهر اب كان ٤٨ بالمئة فقط من الاميركيين يعرفون انه على الولايات المتحدة ان تستورد بترولها ، وكان اقل من ربع هذه النسبة لديهم فكرة تقريبية عن حجم هذا الاستيراد .

وبالنسبة للاوروبيين ، كما بالنسبة للاميركيين ، فان اعراض ١٩٧٤ ، قد امحت بشكل شبه كلي . فما ان زالت الصدمة الاولى ، حتى توصلوا الى « هضم » ارتفاع الاسعار . ولم يخففوا من استهلاك النفط بالكمية التي امل بها الاقتصاديون .

وفي نهاية ١٩٧٦ ، قامت المؤسسة الغربية التعاون بشأن النمو الاقتصادي بمراجعة توقعاتها للعام ١٩٨٥ التي قامت بها في ١٩٧٤ . وهي لم تعد قائمة الا على معدل متوسط للنمو الاقتصادي من ٤٫١ بالمئة ، بدلا من ٥٫١ بالمئة كانت متوقعة في السابق . واستيراد النفط سيرتفع بنسبة ٧٠ بالمئة لما كان متوقعا في ١٩٧٤ .

صعوبات تواجه الحكومات

وهناك صعوبات اضافية بالنسبة للحكومات : بينما يطالب الناس ببذل الجهود الاقتصادية ، يرفضون في الوقت ذاته انشاء محطات نووية ، ويعارضون فتح مناجم الفحم الاميركية ، ويقيمون القيامة على بناء السدود ، ويطالبون بعدم تلويث البيئة ....

وهذا الموقف اللامنطقي والمتناقض يخلق ازمة ثقة تجاه منتجي الطاقة . فان توقعاتهم وقراراتهم مرفوضة رفضا باتا . فارتفاع اسعار النفط العالمي اربع مرات ، اظهر فجأة ان الاختيارات في مجالات الطاقة ليست تقنية فقط ، ولا اقتصادية . فهي تفرض ، ولفترة طويلة ، اختيارات المجتمع .

فاذا كان استيراد المؤسسة الغربية من البترول سيرتفع اكثر مما كان متوقعا في عام ١٩٧٤ ، فلانه من الصعب الحد من استعمال البترول . لانه نشأ في مجتمع السيارات « استعمالها وانتاجها » ، حول المنازل الثانية ، حول التباعد المتزايد بين المنزل ومكان العمل ، حول بناء المساكن الكبيرة التي بغالبيتها من الزجاج والتي غير عازلة للحرارة « لان الفيول لم يكن يكلف شيئا »... بالاختصار ، ببنوية سفلى لا يمكن ابدالها بين ليلة وضحاها فحتى نهاية القرن ، سيظل البترول هو الطاقة المسيطرة . وفي احسن الحالات فهو سيغطي ايضا ٣٧ بالمئة من الحاجات بدلا من ٤٣ بالمئة في ١٩٧٤ .

فعندما اخذ منتجو البترول بسراب الشرق الاوسط ، واختاروا البترول ، الاقل كلفة من الفحم ، قرروا مستقبل العالم لنصف قرن على الاقل . فهم الذين ادوا بنا الى هذه الشلالات من الازمات التي باتوا يخشونها اليوم . ولهذا ، فلم يعد المستهلكون يثقون بهم لتقرير المستقبل .

وفي عام ١٩٧٥ كتب « هانز الفن » الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء : « الصراع حول الطاقة ، سيصبح مقياسا للديمقراطية » . فلكي يكون هناك صراع ، يجب ان توجد امكانية الاختيار . ويؤكد منتجو الطاقة انها غير موجودة . وانه يجب تنمية مصادر الطاقة المتوافرة الى اقصى حد . فهل هذا اكيد ؟ وهل نحن ، هذه المرة ، لدينا المعلومات الكافية اكثر من عشرين سنة خلت ، حول النتائج البعيدة المدى لسياسة الطاقة هذه ؟

وتوقعات شركة اكسون البترولية ، تعطي فكرة واضحة حول الجهد الذي يجب ان يبذل ، في العالم غير الشيوعي وحده ، قبل ١٩٩٠ : يجب مضاعفة انتاج الفحم ، وزيادة انتاج البترول بنسبة ٧٠ بالمئة ، والغاز بنسبة ٥٠ بالمئة ، وزيادة الانتاج الكهربائي الذري ٩ مرات . وهذا ما يفترض بناء ٥٤٠ مفاعلا بقوة الف ميغاوات .

ففي لندن ونيويورك ، اتفق رجال المصارف على ان العالم الغربي بين العامين ١٩٧٧ و ١٩٨٥ ، يجب ان يرصد لبرامجه الذرية ٧٥٠ مليار فرنك وقدروا الجهد اللازم ، بالنسبة لاوروبا وحدها ، بـ ١٥٠ مليار وفي بحر الشمال ، وحتى ١٩٨٣ ، فان الاستثمارات التي ستؤكد استقلال بريطانيا الذري ستصل الى مئة مليار فرنك .

وفي القطاع الذري ، من الان وحتى ١٩٨٥ ، فان الاستثمارات ستكون بحدود ٦٠ مليار فرنك في اوروبا ، و ٥٠ مليار في الولايات المتحدة .

لكن المصروف الفعلي قد يفوق التصورات . ففي الاسكا ، بلغت تكاليف انماء ابار — برودهوباي — سو— الاوليودوك — ، التي ترسل البترول الى الجنوب ، اخيرا حوالي مئة مليار فرنك : اي عشر مرات المبلغ المتوقع في البداية ، اي منذ سبع سنوات .

لا يمكن تفادي النقص

فهل ان المجهود الجبار يحمينا من الازمة ؟ فبحسب تقرير — وايس — لن يمكننا تفادي النقص في نهاية القرن . والاقتصاديون البريطانيون في كمبريدج ، الذين قدموا تقريرا في اسطنبول حول توقعات الاستهلاك من اليوم وحتى ٢٠٢٠ استطاعوا تسكير موازنة الطاقة في العام ٢٠٠٠ . وذلك بواسطة اقتصاد في الطاقة جهيد اكثر مما يتوقعه الخبراء ممكنا . وبالرغم من ذلك فانهم توصلوا الى عجز ضخم في ٢٠٢٠ : لن يمكن اعطاء اكثر من ربع المطلوب ، ويلزم لذلك كما استخلصوا ، « تغيير بنيوية النمو الصناعي في الاماكن الاكثر نموا » .

فهل يكفي الوقت لذلك ؟ فباختيارنا اليوم الاستمرار في النمو بالطاقة ، الا نكون اسهمنا في بناء مجتمعاتنا بطريقة لا يمكن مداواتها واكثر مما فعله البترول منذ عشرين سنة ؟ فالمفاعلات النووية بنيت لعشرين او ثلاثين سنة . ولكن ، لتحل هذه الكهرباء الذرية مكان البترول يجب تحويل الصناعات ، تنمية التدفئة الكهربائية في البنايات .. ولكن هذه ليست مقررة لعشرين سنة .

« نحن اليوم على مفترق طرق » كما يؤكد اموري لوفان ، فيزيائي لامع ، عمره ٢٩ سنة ، الذي ترك مركزه كمدرس في اوكسفورد لينصرف للبحث عن الطاقات الجديدة . وسببت اطروحته مناقشات حادة في الكونغرس الاميركي ، واخذته الوكالة الفدرالية للطاقة — اردا — في واشنطن مستشارا لها . وكتب : « البعض يعتقدون ان الغاز والبترول يشكلان جسرا نحو اقتصاد مبني على الفحم والانشطار النووي ، الذي يؤدي بدوره الى شيء اخر . ولكن ماذا يحصل اذا لم يوجد شيء اخر ، واذا حرقنا ، اليوم — جسورنا الاخيرة » ؟ ويجيبه دي بريري « هناك مرحلة الطاقة المتجددة »

ويرى — لوفين — ان هذا مستحيل لاننا لا نملك الوسائل ، من حيث الراسمال ، وايضا من حيث البحاثة ، والامكانيات التقنية والصناعية ، لتحقيق نمو الطاقة الحالية الكثيف ، ونمو الطاقة الجديدة في الوقت نفسه . وزد على ذلك ، لان الطاقات الكلاسيكية تفرض طريقة انتاج اكثر فاكثر مركزية بينما الطاقات الجديدة لا يمكن ان تتطور وتنتشر الا بطريقة لا مركزية . «وبمعنى اخر » يقول لوفين يجب التفكير عكسيا باستراتيجية الطاقة : ماذا يجب ان نتحاشى صنعه اليوم اذا اردنا الابقاء على المجالات التي نحتاجها في الغد ؟»

فهل يجب التضحية ، اليوم ، بالنمو وفرض التوقف على العالم الثالث ومتابعة التراجع ، للحفاظ على سعادة الاجيال المقبلة ؟ ليس هذا ما يقترحه — لوفين — . ولا — دينيس هاي — الذي نشر مؤخرا في نيويورك كتابه : « التحول نحو عالم ما بعد البترول » فهما يعارضان كل الفرضيات الاساسية حول التوقعات حول الطاقة ، التي تقول انه لا يمكن تطور الاقتصاد بدون تطور مواز في استهلاك الطاقة .

صحيح ان الامر كان كذلك في بداية القرن . ولكن وفرة ، واسعار الطاقة المنخفضة ، الم يحثا العالم على استعمالهما اكثر مما يجب ؟ فمعدل استهلاك الاميركي للطاقة هو ٣ مرات اكثر من الاوروبي . فهل يمكن القول بان مستوى حياته هي فعلا متفوقة عليه ٣ مرات ؟ فلانتاج الطن نفسه من الفولاذ ، تستهلك المعامل الاميركية ٣٠ بالمئة من الطاقة اكثر مما تستهلكه المعامل الالمانية . ومرتين اكثر لانتاج طن من الورق . والدليل انه لا توجد علاقة مطلقة بين الانتاج الصناعي واستهلاك الطاقة .

ثلاثة سيناريوهات

وقد نشرت شركة فورد في ١٩٧٤ ١٩٧٤ تقريرا مفصلا اقترحت فيه ثلاثة — سيناريوهات — للطاقة في الولايات المتحدة : متابعة الميول الماضية ، بذل جهد جدي للاقتصاد ، او اعادة توجيه الجهد الاقتصادي التي تقود الى نمو صفير للطاقة في ١٩٩٠ . وهذا السيناريو الاخير هو اقل كلفة من الاول ، ويسمح بمضاعفة الانتاج الوطني من الان وحتى العام ٢٠٠٠ ، ويسمح بتشغيل كل اليد العاملة .

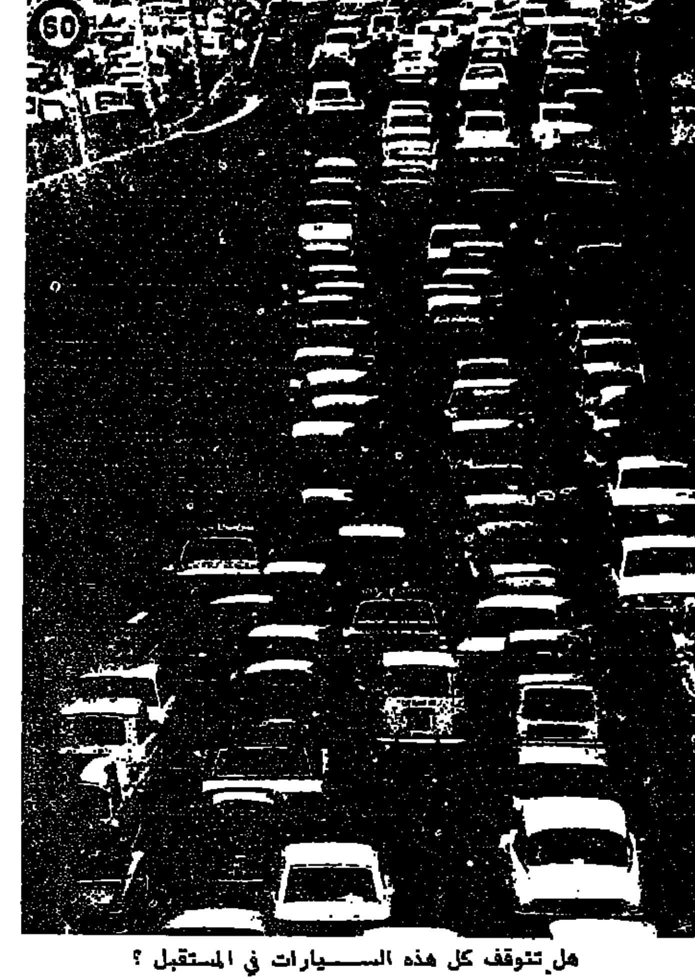
ومن غير شك ، فانه لا يمكن استعمال السيناريو نفسه مباشرة في اوروبا ، ولا في البلدان النامية . ولكن اذا توصلت الولايات المتحدة التي تستهلك ثلث الطاقة العالمية ، الى نمو شبه لاغ للطاقة ، فان ذلك سيغير بشكل كبير التوقعات العالمية .

ومعدل نمو للطاقة شبيه بذلك الذي الذي عرفته اوروبا هو دون شك لازم لنمو العالم الثالث . وفي هذه الفرضية فهو لن يستهلك ايضا الا ربع الانتاج العالمي فقط في العام ٢٠٠٠ بدلا من ١٥ بالمئة اليوم . وهذا يعني ان مستقبل الطاقة في العالم متعلق بشكل كبير ، بطريقة النمو التي تختارها البلدان الصناعية . فاذا اختارت انتاج الخدمات كما يقترحه السيناريو الثالث لمؤسسة فورد ، فان ذلك سيجري تعديلات في حاجاتهم للطاقة . ولكن اية نسبة لاوروبا واليابان ؟ لا توجد ، مع الاسف ، دراسات تسمح باعطاء اية فكرة . وهو ما ينقص لاذكاء الصراع حول الطاقة .

شيء واحد اكيد : الاختيار ليس بين تجميد او متابعة العهد الذهبي . فايام الطاقة المتوافرة والرخيصة الثمن قد ولت نهائيا .

فتغيير اتجاه النمو ، والانتقال السريع نحو الطاقات الجديدة ، والمجهود الجاد لاقتصاد الطاقة ، تفترض حصول اجبار . وايضا تحريك كثيف لمصادر الطاقة يفترض ذلك ، باستهلاك كبير للانتاج الوطني ، وتهديم مبان ، والاثوث ...

ولمواجهة الاحتمالات المقبلة ، وتحضيرا للمستقبل يجب ان نتحمل في الوقت نفسه نوعين من الاجبار . هذا هو رأي البروفيسور ويلسون الذي كتب في ١٩٧٢ في مجلة « فورين افيرز » : « عندما تهمل قضية مثل هذا الوقت الطويل ، فمتطلبات المدى القصير لا تتوافق مع متطلبات المدى الطويل . وهذا هو الحال . يجب علينا ، في الوقت نفسه اصلاح السقف ، وبناء منزل اخر » .



هل تتوقف كل هذه السيارات في المستقبل ؟

اقوال الصحف

الاستيطان في مشارف رفح

كان الموضوع المتقدم هو الموضوع الرئيسي الذي علقت عليه الصحف في افتتاحياتها يوم أمس . وقد كتبت (يديعوت احرونوت) المسائية تقول :

الانباء عن قرار الحكومة بالشروع بحركة «استيطان عاجلة» في مشارف رفح وفي الضفة ، والتي قيل ان الحكومة ستبحثه في جلستها اليوم — هذه الانباء نفتها الحكومة ، ومن الصعب معرفة ما يحدث بهذا الصدد .

ويبدو أن الامر يتعلق بتردد الحكومة ازاء جراتها هي نفسها ، وانها بعد أن قررت «التخلص» من سيناء ، باتت تخشى الجمهور واخذت تفكر في توطين المناطق التي وعدت بتسليمها للسادات .

وستكون مهمة الحكومة الان في اصلاح ما مضى صعبة . ذلك انه بعد ان وافق بيغن وديان على ما وافقا ، فان «ندمهما» سينطوي على مصاعب .

ودليل ذلك بيان السادات بالامس بالامس وقوله بان ما من مستوطنة اسرائيلية واحدة ، مدنية او عسكرية ، ستظل في سيناء ، لا في شرم الشيخ ولا في مشارف رفح ، وأن بوسع اسرائيل فقط ان تهدمها او تحرقها !

وهذا هو اذن «الجزاء» الذي ستضطر حكومة بيغن — ديان الى دفعه كعقوبة على طيشها في المرحلة التمهيدية عندما سارعت الى اعطاء مصر المزيد على قدر الامكان ، وفي غضون اقصر فترة زمنية على قدر الامكان .

وتحت عنوان (الحمى الاستيطان) كتبت صحيفة (معاريف) المسائية تقول :

«الحمى الاستيطان» التي اصابت فجأة حكومة اسرائيل جاءت بعد الاوان — او قبل الاوان .

لقد تغير الواقع في المنطقة وفي العالم وبدون المس بالاستيطان كطليعة وكحرس حدود للدولة ، فان الحدود النهائية للدولة — وعلى الاقل في الجنوب — ستتقرر في الايام القليلة القادمة في مفاوضات سياسية ، اذا نجحت هذه المفاوضات .

وفي هذا الواقع الجديد لم يعد ثمة مجال لسياسة الاستيطان القديمة ، وليس ثمة ما يبرر الاتكال على المسيرة السياسية التي تخلو اصلا من العقبات والمصاعب .

واذا كان ثمة احتمال للسلام بيننا وبين مصر ، واذا كان ثمة امل في ايجاد حل معقول وايجابي للمستوطنات في مشارف رفح ضمن اطار مثل هذه التسوية ، فيجب علينا عدم الاتكال على مثل هذا الاحتمال .

ومهما يكن من أمر فان حمى الاستيطان تلك قبل يومين او ثلاثة من بدء المفاوضات ، لا تنطوي على منطق ، كما لا تنطوي على فائدة .

«الحواجز على الطريق» — كان هذا عنوان افتتاحية صحيفة «عل همشمار» التي كتبت تقول :

نشرت صحف القاهرة نبأ يقول بان من المتوقع صدور بيان نوايا اسرائيلي — مصري ينضم الاردن في اعقابه الى المفاوضات . واذا كان هذا النبأ صحيحا فانه ينطوي على احتمال التقدم . ولكن الى ذلك لابد من ازالة كل عقبة على طريق السلام .

والمشاريع الصارخة حول «التكثيف» الاستيطان في المناطق ، كما تضعها الحكومة ، قد تشكل عقبة على طريق المفاوضات .

ويبدو الامر غريبا جدا : اولا يظهرون تنازلا كبيرا جدا وسريعا في شبه جزيرة سيناء — بحيث ان المصريين انفسهم فوجئوا بهذه المرونة — ومن ثم يظهرون علامات ندم ، ويبادرون بحملة استيطانية خاطفة قبل بضعة ايام من بدء محادثات اللجنة السياسية في القدس .

فهل هذه سياسة ؟ وهل هذه تزيد من الثقة ؟ وهل هكذا تستقبل المفاوضات ؟

لابد من ان نذكر بان مشروع الحكم الذاتي الذي قدمه رئيس الوزراء يصطدم بمعارضة من مختلف الجهات فمن جهتنا يجري التعبير عن القلق من أن يكون الحكم الذاتي ممرا الى اقامة دولة ثالثة برئاسة منظمة التحرير ، ومن الجانب العربي يقال أن هذا المشروع ليس الا استمرارا للحكم الاسرائيلي بشكل رقيق . وليس شك في انه عن طريق هذا المشروع لا يمكن كسب الاردن كعامل يفصل نفسه عن قرارات الرباط وواضح أن شعبا واحدا يقيم في الضفتين الشرقية والغربية ، وليس ثمة ضرورة في ان يكون لشعب واحد دولتان . ان الضرورة تقضي بحل مشكلة الكيان الفلسطيني ومشكلة اللاجئين ضمن اطار دولة واحدة ، اردنية — فلسطينية تعيش بسلام ضمن حدود امنة ومتفق عليها مع اسرائيل .

ان الحكومة تواجه ساعة الحسم التي تبت في مصير المحادثات سلبا او ايجابا .

أما صحيفة «هآرتس» فقد كتبت تقول تحت عنوان «لا معنى في المزيد من الاستيطان» :

تواجه الحكومة ضرورة البت في ما يجب أن تفعل او لا تفعل بصدد الاستيطان عبر الخط الاخضر ، وذلك قبل التئام اللجنتين اللتين ستبلوران جميع المشاكل التي لم يفلح الزعيمان في الاتفاق حولها في الاسماعيلية .

ليس سرا أن رئيس الوزراء وافق على اعادة السيادة المصرية على كل شبه جزيرة سيناء . وقد قال السادات في حديث مع صحيفة مصرية «ان انسحاب اسرائيل من سيناء هو مبدأ تحدد منذ اللحظة الاولى» . وقال عن شرم الشيخ ان هذا المكان «هو جزء من سيناء تم الاتفاق حول الانسحاب منه تماما» . — ولم يأت نفي لهذه الاقوال من القدس .

وقد علل وزير الخارجية ذلك بقوله في الكنيست انه لم يكن في الامكان وضع مثل هذا العبء على عاتق الرئيس المصري نظرا لعزلته في العالم العربي . من هنا فان مستوطناتنا في مشارف رفح قد تصبح في المستقبل القريب خارج حدود السيادة الاسرائيلية .

انه لامر صعب ، حتى اذا نجحنا في الحصول على موافقة مصر على تسويات تعترف بسكان هذه المستوطنات ، عكس الارض التي يقيمون عليها ، كاسرائيليين ومهما تكن النواقص التي تنطوي عليها مثل هذه التسوية ، فانها افضل طبعا من تصفية هذا المشروع الاستيطاني ، وقد توافق عليه الزعامة المصرية اذا ما سعت حقا الى اتفاق مع اسرائيل .

وحول مثل هذه التسوية يترتب علينا الدخول في صراع مع المصريين . ولكن احتمالات اقناعهم لن تتحسن اذا ما حاولنا غرس مستوطنات اخرى في مشارف رفح .

واذا كنا قد وافقنا على ابقاء مستوطنات خارج حدود سيادتنا الاقليمية واذا كان علينا ان نبذل اقصى الجهود لتأمين شروط حياة تعترف بعلاقة سكان هذه المستوطنات باسرائيل — فما معنى ان نمضي فنتصرف وكأن الوضع السياسي لم يتغير بعد محادثات بيغن — السادات ؟

ان على الحكومة أن تفهم بأن لا رابط ثمة بين مشاريع الاستيطان الجديدة وبين الواقع السياسي — في المنطقة وفي العالم . وبان عليها أن تتحلى بالجرأة لرفض هذه المشاريع تماما .

سلسلة الاغتيالات الأخيرة في لندن
تقييمات الصحف البريطانية حولها

لندن ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة صندي تايمز اللندنية امس ان موظفي السفارة السورية اللذين قتلا في انفجار قنبلة في سيارة في لندن في الاسبوع الماضي كانا يعدانها للاطلاق عندما انفجرت .

وقالت ان رجال الامن البريطانيين يعملون على اساس نظرية تقول ان الرجلين كانا يخططان لنسف مكتب السياحة المصري المجاور . ولكن السيد مالشيل وهو الملحق الصحفي في السفارة السورية ابلغ الصحيفة ان هذه النظرية سخيفة ومشينة .

وذكرت الصحيفة ان لدى بوليس الامن البريطاني دليلا على ان السيد ماسز شبلي سائق السفارة الذي قتل في الانفجار تدرب كعميل في موسكو . واضافت الصحيفة قولها ان القتيل الاخر وهو السيد جودت عوض الملحق الصحفي قد ادرج اسمه من قبل رجال الامن هنا كعضو في الاستخبارات السورية . وقالت الصحيفة ان اثار متفجرات روسية وجدت في السيارة المحطمة . ولاحظت الصحيفة ان قنبلة وجدت خارج مبنى السفارة المصرية في بون في الاسبوع الماضي وجرى تعطيلها كانت ايضا مصنوعة من متفجرات روسية .

وقد تأكد البوليس حتى الان ان قنبلة لندن تزن ما يتراوح بين ٥٠٠ غرام و ٧٥٠ غراما وانها كانت موجودة داخل السيارة . وقالت الصندي تايمز انه مما لا يمكن تصوره ان الرجلين لم يستطيعا ان يعرفا ان الرزمة موجودة داخل السيارة وذلك بسبب حجمها . وبسؤاله عن هذا ابلغ السيد وهبه الصحيفة قوله لا استطيع الاجابة عن اسئلة كهذه . وادعى المراسل جون نايت في صحيفة صندي ميرور ان السيد سعيد حمامي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية كان يعمل مخبرا للبوليس ضد عمليات الارهاب العربية وقال نايت ان السيد حمامي والصحفي البريطاني ديفيد هولدن الذي قتل في القاهرة في كانون الاول الماضي قتلا على يد نفس المنظمة المتطرفة . وقال ان الرجلين عملا سويا وتبادلا المعلومات واضاف قوله انهما كانا يعتبران ارفع خبيرين حول المتطرفين الفلسطينيين . وخلال الاسبوعين الماضيين اعطى المستر نايت معلومات الى البوليس البريطاني والمصري حول مقتل هولدن.

الصين تنتقد تعاظم القوة البحرية السوفياتية في البحر الابيض

هونغ كونغ ـ يونايتدبرس ـ انتقدت الصين الشعبية امس الاتحاد السوفياتي على توسيع قوته البحرية في البحر الابيض المتوسط وتدخلها في الشؤون الداخلية لدول المنطقة .

وقالت وكالة الانباء الصينية ان قوة الاسطول السوفياتي في البحر الابيض المتوسط تفوق قوة الاسطول الاميركي فيه . واضافت وعلى ضوء ذلك فان التنافس على القوة بين الدول العظمى في البحر الابيض قد تعاظم .

قرض من أبو ظبي لتطوير السنغال

ابو ظبي ـ رويتر ـ حصل السنغال امس على قرض بمبلغ مليون دولار من ابو ظبي وذلك لتمويل دراسة حول جدوى اقامة سد رئيسي . وسيتم الوفاء بالقرض خلال ٢٠ سنة مع فائدة سنوية بقيمة ٣ر٥ بالمئة .

وقال مسؤولون ان السد سيبنى على نهر كازامانسيه وسيروي مساحة ٢٤ الف هكتار مخصصة بشكل رئيسي لزراعة الارز .

تفاؤل حذر لفالدهايم لتسوية قضية قبرص

انقرة ـ رويتر ـ اعرب الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة عن تفاؤل حذر بشان احتمال ايجاد حل للقضية القبرصية عندما وصل الى هنا امس . وابلغ مؤتمرا صحفيا ان قضية قبرص ستكون في مقدمة محادثاته مع السيد اجويد الذي تولت حكومته السلطة يوم الخميس الماضي . وقال : اعتقد ان هناك حسن نية واهتماما كبيرا لدى جميع الاطراف لتسوية القضية .

محسن يعارض توطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

بيروت ـ يونايتدبرس ـ افادت صحيفة الشرق اللبنانية امس ان السيد زهير محسن زعيم منظمة الصاعقة اعلن ان فكرة توطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان قد اثيرت بمبادرة الولايات المتحدة وتبغي استئناف القتال في لبنان .

ووصف السيد محسن دعوة اسرائيل الدول العربية الى استيعاب اللاجئين الفلسطينيين في اراضيها بقوله ان هذه الدعوة طلقة تجريبية كان السيد سايروس فانس وزير خارجية اميركا قد اثارها النغطية على مشاكل مهمة وللتشجيع استئناف القتال في لبنان .

بومدين يزور الاردن غدا

عمان ـ رويتر ـ يصل الرئيس الجزائري هواري بومدين الى الاردن غدا في نطاق جولة يقوم بها حاليا لعدد من دول المنطقة .

توصية بزيادة عدد قضاة المحكمة العليا

القدس ـ من سليم نجار ـ اقر مجلس الوزراء امس تعيين السيد شلومو ابني لمنصب مدير عام وزارة الاعمار والاسكان . وقد شغل السيد ابني عدة مناصب رفيعة في الوزارة اخرها منصب رئيس شعبة البناء القروي .

كما قرر مجلس الوزراء التوصية للكنيست برفع عدد قضاة المحكمة العليا الى ١٣ قاضيا بدلا من ١٢ قاضيا اليوم شريطة ان يوافق على ذلك الدكتور يوئيل زوسمان رئيس المحكمة العليا .

الرافضون الخمسة

السلام

ـ بسك عليه .. بسك عليه

عن «الجمهورية» القاهرية

مخطط عراقي لمحو الأمية ونشر التعليم الالزامي فيه

بغداد ـ رويتر ـ دعا المكتب التنفيذي للاتحاد العام لطلبة العراق الجماهير الطلابية الى ممارسة دورها وتكثيف جهودها في مجال محو الامية ، ومن اجل القضاء على هذا المرض الاجتماعي الخطير .

وقد اعلن الاتحاد ذلك في بيان اصدره بمناسبة اليوم العربي لمحو الامية الذي يشارك العراق الاحتفالات به امس للسنة العاشرة تنفيذا لقرار الجهاز الاقليمي لمحو الامية التابع للجامعة العربية .

وكان مخطط القضاء على الامية ونشر التعليم الالزامي قد احتل مكان الصدارة في برنامج الحكومة العراقية منذ سنوات وتأمل عن طريقه محو الامية خلال مرحلة زمنية محددة وفقا لما نص عليه الدستور العراقي المؤقت الصادر عام ١٩٧٠ الذي اولى القضاء على الامية الاولوية في سياسة التعليم في العراق .

وبمقتضى هذا المخطط درج المجلس الاعلى لمحو الامية الالزامي الذي يرتبط بمجلس قيادة الثورة على فتح الاف المراكز لغير المتعلمين واعطى الافضلية للقطاعين الريفي والعمالي .

ووضعت مراكز التعليم وسائل تشجيعية عديدة تتضمن منح جوائز للمتفوقين وقصر التعيينات للوظائف الصغيرة على معرفة القراءة والكتابة في الوقت الذي واصلت فيه محطات الاذاعة والتلفزيون توجيه برامج يومية خاصة يقدمها فريق من المربين انتدبوا لاعداد برامج ميسرة وسهلة الفهم من عشرات الالوف الذين يتابعونها .

أسماء أعضاء الوفدين الاسرائيليين المفاوضين مع مصر

القدس ـ من سليم نجار ـ اقر مجلس الوزراء امس تشكيل اعضاء الوفد الاسرائيلي الى اللجنة العسكرية المشتركة مع مصر والتي ستبدأ اعمالها بعد غد ـ الاربعاء في القاهرة واعضاء الوفد الى اللجنة السياسية التي ستستهل اعمالها في القدس بعد اسبوع .

وسيراس الوفد العسكري السيد عيزر وايتسمان وزير الدفاع ولدى نائبه سيمثله السيد مردخاي تسيبوري بالاضافة الى الجنرال مردخاي غور رئيس الاركان والميجر جنرال ابراهام تمير رئيس شعبة التخطيط في وزارة الدفاع والميجر جنرال شلومو غازيت رئيس شعبة الاستخبارات والسيد موشيه ساسون مستشار وزير الخارجية بالاضافة الى ضباط اخرين حسب المقتضيات .

اما الوفد السياسي فسيراسه السيد موشيه ديان وزير الخارجية والسيد مردخاي تسيبوري نائب وزير الدفاع والبروفيسور اهارون بـــراك المستشار القانوني للحكومة والميجور جنرال افرايم بوران المستشار العسكري لرئيس الوزراء وكبار موظفي الخارجية .

وقد اقر تشكيل الوفد العسكري بالاجماع بينما اتخذ قرار تشكيل الوفد السياسي باكثرية الاصوات . ويذكر ان اقتراح السيد بيغن بضم السيد اريئيل شارون وزير الزراعة الى الوفد السياسي قد رفض .

٤ فلسطينيين أخرين معرضون للاغتيال

لندن ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة الاوبزرفر اللندنية امس ان ٤ فلسطينيين اخرين معرضون للاغتيال وهم الدكتور عصام سرطاوي واثنان من ممثلي المنظمة في باريس واديب فلسطيني . وقالت ان احد ممثلي المنظمة في باريس ابراهيم سوس معرض للاغتيال .

وزير خارجية اليابان يجري محادثات في موسكو

موسكو ـ و.ص.ف ـ وصل مساء امس وزير خارجية اليابان الى هنا لاجراء محادثات مع زعماء الاتحاد السوفياتي لعقد اتفاق سلام سوفياتي ياباني شريطة اعادة الاتحاد السوفياتي لليابان عددا من الجزر الكيرلية التي كان الاتحاد السوفياتي قد احتلها في الحرب العالمية الثانية .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★ ★ تتمات ★

بيغن يدعو السادات الى انتهاج المرونة

اسرائيل لا تستعمل هذه العبارات انطلاقا من رغبتها في تحقيق والتوقيع على اتفاقية سلام .

واضاف رئيس الوزراء بانه ابلغ الرئيس السادات لدى لقائهما في الاسماعيلية بان تواجد جيش الدفاع الاسرائيلي في سيناء هو امر قانوني في اعقاب حرب حزيران عام ١٩٦٧ التي تعتبرها اسرائيل حربا دفاعية . واضاف السيد بيغن بانه اوضح للرئيس السادات المغزى القانوني وفقا للعرف الدولي بين الحرب الدفاعية والحق في ادخال تعديلات اقليمية متفق عليها في اتفاقية السلام .

وكشف رئيس الحكومة النقاب عن ان اسرائيل قد عرضت مشروع تسوية بالنسبة لمستقبل القرى الاسرائيلية في سيناء واقليم غزة . وبموجب هذا المشروع ستبقى القرى الاسرائيلية المدنية في مشارف رفح وعلى امتداد خليج سليمان وان هذه القرى ستقوم بحمايتها قوة اسرائيلية .

واضاف السيد بيغن بانه ابلغ الرئيس السادات في الاسماعيلية ان اسرائيل تحترم المبادىء المصرية والعرب عن امله ان مصر ايضا ستقوم باحترام المبادىء الاسرائيلية . وقال ان المبدأ الاسرائيلي الذي يستند الى تجارب هذا الجيل يدعو الى عدم ترك اي قرية يهودية دون قوة دفاع اسرائيلية وان هذه القرى ينبغي ان تكون مرتبطة بالقانون والادارة الاسرائيلية .

اما بالنسبة لاقوال السادات ان باستطاعة اسرائيل الغاء او احراق مستوطناتها فاقترح السيد بيغن على الرئيس السادات ان يترك الاحتكار على احراق المدن للقيصر الروماني نيرون . واضاف ان الاسرائيليين لا يحرقون قرى بل يشيدون قرى ويدعمونها .

واوضح رئيس الوزراء ان اسرائيل ستؤيد مشروعها المذكور لدى افتتاح المفاوضات التفصيلية في اللجنة السياسية المشتركة كما سيثار هذا الموضوع فيما اذا اقتضت الضرورة في اللجنة العسكرية المشتركة .

الاعتماد على قوتنا الدفاعية الذاتية

وتناول السيد بيغن في سياق كلمته موضوع التسوية في سيناء وقال انه من الخطأ الاعتقاد انه سيسمح للجيش المصري المرابطة بصورة مباشرة على حدودنا الدولية . واضاف ان اسرائيل تقترح اقامة حزام امني في اعماق سيناء وان هذا الحزام الذي اسماه بمنطقة الفصل سيمر بامتداد معابر الجدي والمتلة وان اسرائيل سوف لا تتنازل عن موقفها الداعي الى تجريد هذه المنطقة من السلاح .

اما بالنسبة للفترة الانتقالية التي سيتم بموجبها تطبيق الاتفاقية فاوضح السيد بيغن بان اسرائيل مصممة على ان تكون فترة انتقالية وان هذا الموضوع سيتبلور في محادثات اللجنة العسكرية المشتركة . واضاف انه لدى انتهاء المدة الانتقالية ستبقى جميع القرى الاسرائيلية في اماكنها وان قوة اسرائيلية دفاعية ستكون الوحيدة التي ستحمي هذه القرى لاننا نعتمد على انفسنا فقط .

واضاف السيد بيغن ان الحزام الامني في الجنوب سيضمن مستقبل الدولة ليس لهذا الجيل بل للاجيال القادمة ايضا .

وتطرق رئيس الوزراء الى مشروع منح سكان المناطق حكما اداريا ذاتيا واستذكر البند ٢٤ من مشروع السلام والقائل ان اسرائيل مصممة على حقها وادعائها للسيادة على منطقة يهودا والسامرة واقليم غزة وانها تدرك ان هناك ادعاءات اخرى . وان اسرائيل تقترح من اجل تحقيق الاتفاق السلمي ترك موضوع السيادة على هذه المناطق مفتوحا .

واكد السيد بيغن ان جيش الدفاع الاسرائيلي سيظل مرابطا في الضفة الغربية وان اسرائيل لم ولن تعترف بحق الاردن على الضفة . وقال ان الملك عبدالله قد احتل الضفة الغربية عام ١٩٤٨ وضمها الى الاردن وان هذا الامر يتنافى والقانون الدولي . واضاف السيد بيغن بانه اطلع وجهة نظره هذه الى كل من رؤساء الولايات المتحدة ورومانيا ومصر ورئيس حكومة بريطانيا .

وتناول رئيس الحكومة في سياق كلمته اقوال الرئيس السوري ان باستطاعة سوريا خوض حرب ضد اسرائيل بدون مساعدة مصر وقال السيد بيغن انه ينبغي على الرئيس الاسد ان يدرك ان قوات جيش الدفاع الاسرائيلي مرابطة على بعد ٥٦ كيلو مترا فقط من دمشق . ومع هذا عاد السيد بيغن وكرر دعوته للرئيس الاسد الدخول في مفاوضات سلمية مع اسرائيل .

اللجنة العسكرية

اعضاء البعثة الى القاهرة يوم الاربعاء القادم .

ولم يقدم مسؤولون اسرائيليون اي توضيح حول رغبة مصر في اجتماع اللجنة العسكرية في وقت مبكر .

وقالوا انهم لا يعتقدون انه يمكن ربطها بالخطوة الاسرائيلية القاضية بانشاء مستوطنات يهودية شمال شبه جزيرة سيناء .

ويرجح ان يكون الموضوع الرئيسي للجنة العسكرية انسحاب اسرائيل من سيناء التي احتلتها من مصر في حرب سنة ١٩٦٧ .

وسيعيد مشروع سلام اقترحه بيغن السيادة المصرية على سيناء .

وبدأت جرافات اسرائيلية في الاسبوع الماضي تمهيد عدد من المواقع جنوبي رفح الصحراوية في شمال سيناء لاقامة مستوطنات عليها .

وقد جرى ذلك بعد سلسلة من اجتماعات احتجاج عقده المستوطنون في المنطقة الذين اتهموا الحكومة بالتخطيط للتخلي عنهم بعد ان كانت قد شجعتهم على الانتقال الى المنطقة في اعقاب حرب سنة ١٩٦٧ .

ونفى السيد سيمحا ارليخ وزير المالية هذه الاتهامات يوم الجمعة الماضي قائلا : ان اقتراحات السلام الاسرائيلية تنص على وجود الامم المتحدة في المنطقة وان يكون المستوطنون بحماية جنود اسرائيليون وتابعين للقوانين الاسرائيلية .

ونفت اسرائيل امس ان تكون خطواتها العاجلة لتوسيع مستوطنات يهودية في شمال سيناء هي التي حدت مصر الى الدعوة لعقد اجتماع مبكر لوضع خارطة لانسحاب اسرائيل من هذه الصحراء التي احتلتها خلال حرب الشرق الاوسط في عام ١٩٦٧ .

اعلان مبادىء

وضع مشروع للاشراف على الحدود الاسرائيلية السورية بعد انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان . وقالت الصحيفة استنادا الى مصادر اميركية انه في نطاق هذا المشروع ستقام محطات للانذار المبكر الالكتروني بتمويل واشراف الولايات المتحدة . واضافت ان هذا المشروع قدم لاسرائيل ولسوريا وان زعماء اسرائيل قد اعطوا موافقتهم عليه .

السادات يدعو

اختلاف وجهات النظر بينه وبين الرئيس كارتر حول قضية فلسطين واقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة قد سوي بعد ان اعلن الرئيس كارتر في اسوان عن حق الفلسطينيين في منحهم حق تقرير المصير . واضاف انني ادعم منذ سنوات اقامة صلة بين الاردن والدولة الفلسطينية .

واستطرد الرئيس السادات يقول ان الخطوة التالية في التحرك السلمي عقد اجتماعات اللجنة السياسية في القدس يوم الاثنين القادم باشتراك وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة .

واضاف انه يأمل في ان تسفر هذه المباحثات عن اصدار اعلان يتضمن المبادىء التي يحتويها الحل الشامل. وقال انه بالرغم من عدم مقدرة السيد ياسر عرفات من فرض رايه بصورة حرة بسبب الضغط السوفياتي والسوري فان منظمة التحرير بوسعها الاشتراك في التحرك السلمي .

دفعة من الاسلحة

بها الى موسكو في الشهر الماضي اللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان السوري . ولم تشر الصحف السورية التي تسيطر عليها الدولة اي نبا حول مباحثات اللواء الشهابي مع وزير الدفاع السوفياتي ديمتري اوستينوف ونائبه المارشال نيكولاي اوغاركوف . وتقول المصادر هنا ان موسكو وافقت على بيع الاسلحة الجديدة من اجل دعم قدرة سوريا الدفاعية بعد مبادرات السلام المصرية مع اسرائيل. وقالت المصادر بانسحاب مصر كما يبدو من المواجهة صارت سوريا تشعر انها معرضة بشكل خطر لتهديد عسكري من اسرائيل . ويبدو ان مخاوف السوريين احدثت التاثير المرجو من موسكو .

ومضت المصادر تقول ان الجماهيرية الليبية قد تكون هي التي تدفع ثمن هذه الشحنات . واستطردت المصادر قائلة ان الاسلحة الجديدة لن تشمل صواريخ ذات قدرة تدميرية ضخمة . وقالت ان سوريا تدرك ان استخدام اسلحة كهذه سيؤدي الى رد فعل ضخم من اسرائيل . وفي كل حال فان احدى القواعد غير المكتوبة في النزاع العربي ـ الاسرائيلي تقول بعدم استخدام الطرفين لهذا النوع من الصواريخ . وقال الخبراء العسكريون ان الصواريخ الدفاعية الجوية المتوقع تسليمها تتمتع بجهاز توجيه متطور يقاوم عمليات التشويش التي استطاع الاسرائيليون التوصل اليها .

الاسد : رفض العراق قرار مجلس الامن لا يمنع تشكيل جبهة واحدة

دمشق ـ رويتر ـ صرح الرئيس السوري حافظ الاسد بان تاييد الولايات المتحدة لمبادرة الرئيس السادات لا يخدم السلام ويبدو ان الولايات المتحدة حصرت دورها في اطار التحركات الجارية الان .

ونفى الرئيس الاسد ان تكون العلاقات بين سوريا والمملكة العربية السعودية قد ساءت وقال ان علاقاتنا مع المملكة العربية السعودية جيدة وان موقف المسؤولين في المملكة العربية السعودية من زيارة السادات لاسرائيل صدر في بيان واضح .

وقال : اننا جميعا في البلدان العربية نعمل على توفير الامكانات والصيغ اللازمة لمجابهة كل التحديات التي تخطط لها الصهيونية . ورد الرئيس الاسد على سؤال حول ما اذا كانت الجماهيرية الليبية قد وافقت على تمويل مشتريات سوريا الجديدة من الاسلحة والمعدات السوفياتية فقال ان للاتحاد السوفياتي نفس رؤيتنا وتفسيرنا للتحركات الجارية التي تستهدف رفض الاستسلام وتصفية القضية الفلسطينية . ولقد ابلغنا الاتحاد السوفياتي ولكن الاتحاد السوفياتي لم يقل لنا انه يؤيد او يعارض حلا مع الغرب او ضد الغرب وانما يقبول دائما انه يؤيد حلا عادلا يحقق سلاما عادلا .

ورد الرئيس الاسد على سؤال حول اقتراح العراق اقامة معاهدة مجابهة ضد اسرائيل من العراق وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية في حين يرفض العراق والمنظمة القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ فقال : ان هذا يجب ان لا يمنع ان تتشكل بين هذه الاطراف جبهة واحدة ففي عام ١٩٧٣ حاربنا نحن ومصر بقيادة واحدة في وقت كانت فيه مصر تعترف بالقرار رقم ٢٤٢ ولم تكن سوريا تعترف بهذا القرار .

ورد الرئيس الاسد على سؤال اخير حول موقف الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو بوصفه صديقا للرئيس الاسد من ازمة الشرق الاوسط فقال : اظن ان اسم الرئيس تشاوتشيسكو زج في موضوع زيارة السادات لاسرائيل الا انه حسبما اعلن ان ليس للرئيس تشاوتشيسكو علم مسبق بهذه الزيارة وقد اريد من زج اسمه تغطية الجهات الحقيقية التي لعبت الادوار الاساسية .

واجاب الرئيس الاسد عن سؤال حول ما ذا كان يوافق على ما يقوله الرئيس السادات بان لاسرائيل شانها شان جاراتها العربية اهتمامات امنية مشروعة فقال : في ضوء ما هو محدود فان لاسرائيل اهتمامات توسعية اكثر مما لها اهتمامات امنية ودليلنا على ذلك هو ان ما تطرحه اسرائيل وما تطلبه تحت عنوان الاهتمامات الامنية لا يطلبه اي بلد اخر في العالم .

ورد الرئيس الاسد على سؤال عما قد ينجم عن مفاوضات اللجنتين السياسية والعسكرية بين مصر واسرائيل فقال : لا يمكن ان نقيم بناء متينا على اساس غير متين والمقدمات الخاطئة تؤدي قطعا الى نتائج خاطئة ولهذا لا يمكن ان نتوقع شيئا مفيدا للسلام العادل من قبل اللجنتين او اية صيغ اخرى يتم ترتيبها على هذا الطريق . وقال : ان مؤتمر جنيف لا يمكن ان يكون غطاء لصفقات منفردة رتبت في الظلام .

★ تتمات ★

السادات يحمل

بومدين لانضمامه الى جبهة الرفض العربية التي تحاول حباط اتصالات الرئيس السادات المباشرة مع اسرائيل .

ويقوم الرئيس الجزائري حاليا بجولة عربية سعيا الى مزيد من الدعم لتكتل الدول العربية المتشددة والمناهضة لتحركات الرئيس السادات . وتزور العراق والمملكة العربية السعودية والبحرين وابو ظبي واليمن الجنوبية. وانتقد الرئيس السادات الرئيس القذافي بشدة .

وقد اشاد بالرئيس نميري لتاييده تحركاته السلمية . وقال : ان مصر والسودان يشكلان ثلثي الامة العربية وانا اتمتع بتاييد الرئيس نميري والشعب السوداني في كل الخطوات التي اقوم بها .

مجلس الوزراء

السياسي فكان موضوع تشكيل اعضاء الوفد الاسرائيلي للجنتين السياسية والعسكرية المشتركتين مع مصر .

ورفض مجلس الوزراء اقتراحا قدمه السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة بضم السيد ارييل شارون وزير الزراعة الى الوفد الاسرائيلي للجنة السياسية المشتركة مع مصر بينما حاز اقتراح السيد موشيه ديان وزير الخارجية على ثقة اعضاء المجلس .

وقد حضر جانبا من جلسة مجلس الوزراء الجنرال مردخاي غور رئيس الاركان الذي عرض على الحكومة خرائط مختلفة .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خرمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليو يوسف ٣ تل ارزة القدس
تلفون ٢٨٨٨١٤/٥٦ المراسلات: ص.ب ٤١٨
فرع تل ابيب مكتب منشورات
شارع ... ١٩ تلفون ...
فرع حيفا والشمال شارع ...
تلفون ... ص.ب ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة ...
تلفون ... ص.ب ...
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروسالم بوست

تنسيق اعلامي بين الاردن والسعودية

الرياض ـ رويتر ـ وصل السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردني الى الرياض امس في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام .

وصرح السيد ابو عودة للصحفيين في عمان قبل سفره بان زيارته تاتي تلبية لدعوة من نده السعودي لبحث التنسيق الاعلامي بين البلدين مع التركيز على الجانب الفني .

اسرائيل تستغل الطاقة الشمسية أكثر من اي دولة أخرى

تل ابيب ـ افتتحت امس هنا مناظرة اسرائيلية ـ امريكية مشتركة لتسخير الطاقة الشمسية في المرافق الصناعية وذلك بمبادرة وزارتي الصناعة والطاقة وباشتراك علماء ورجال صناعة من اسرائيل والولايات المتحدة . وصرح البروفيسور اريه لاي كبير العلماء في وزارة الصناعة والتجارة والسياحة بان اسرائيل تعتبر من الدول المتقدمة في العالم في مجال استغلال البحوث في الطاقة الشمسية وان اسرائيل تستغل هذه الطاقة اكثر من اي بلد اخر في العالم .

قرار بحظر تزويد طائرات وسفن مصرية بالوقود

طرابلس ـ قررت اللجنة التنفيذية لنقابة عمال النفط والصناعة الكيماوية العربية بعد اجتماع لها في طرابلس الغرب فرض حظر على تجهيز الطائرات والسفن المصرية بالوقود في المطارات والموانىء العربية .

زيارة ديان لايطاليا
العلاقات بين اسرائيل وايطاليا

بمناسبة الزيارة الرسمية التي يقوم بها السيد موشيه ديان ، وزير الخارجية ، لايطاليا ، ولقائه المتوقع مع قداسة البابا في حاضرة الفاتيكان كتب مراسل صحيفة « دافار » في روما يقول :

ان الموقف المتوازن بل والمتعاطف مع اسرائيل والذي اتخذته الحكومات الايطالية الى حرب اكتوبر ، كان قد تغير الى الاسوأ في الشتاء الذي اعقب الحرب ، وذلك تحت وطأة الضغط الشديد الذي مارسته الدول العربية . وفي غضون السنوات الاربع الاخيرة اخذ الساسة الايطاليون يتجولون في الدول العربية في اوقات متفاوتة وهم يتبنون التفسير العربي للقرار ٢٤٢ مع ملحق يتحدث عن « الحقوق المشروعة » للفلسطينيين .

ـ ومع هذا فقد حاولت ايطاليا وضع حد لخضوعها للعرب . فعندما زار الرئيس جوفاني ليئوني الرياض في ديسمبر ١٩٧٤ اعلن « ان الوقت قد حان لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي » ووعد بان « ايطاليا ستعمل على تحقيق هذا الهدف في كل مناسبة دولية » . وعندما اعلن السادات مرة ان ايطاليا « تقف الى جانب العرب » قال ليوني صراحة « ان ايطاليا تقف الى جانب السلام » وقيل حتى انه احتج على تصريح السادات من وراء الكواليس . وقد ظهر نفس هذا الارتباك في اقتراع ايطاليا في المؤسسات الدولية . ففي قضايا جذرية هنا ـ مثل القرار الذي ساوى بين الصهيونية والعنصرية ـ صوتت ايطاليا ضد القرار » . ويصعب كذلك ايجاد اتفاق في مواقف مختلف الاحزاب السياسية في ايطاليا . فعلى الرغم من عداء الحزب الشيوعي الرسمي ، فانه كثيرا ما اشار من طرف خفي الى رغبته في تحسين العلاقات . واكثر من هذا فان صحيفة « اونيتا » الناطقة بلسان الحزب ، رحبت بحرارة بمبادرة الرئيس السادات السلمية ، مخالفة بذلك خط موسكو بشكل واضح . وازاء هذا فقد اصدر الحزب الاشتراكي ـ وهو الحزب الوحيد الذي علق رسميا على مبادرة السادات بيانا حول حقوق الفلسطينيين باعتبار منظمة التحرير ممثلتهم الشرعية الوحيدة . وتجدر الاشارة الى ان الاشتراكيين ليسوا موحدين في رايهم ، وان سكرتير عام الحزب بتينو كراسي ، ايد علنا في العام الماضي حل اسرائيل في حدود امنة، وذكر بهذا الصدد ضم جنوب التيرول الى ايطاليا عام ١٩١٨ « لاسباب استراتيجية » .

اما في مجالات الثقافة والاجتماع والتقنية والاقتصاد فان العلاقات بين ايطاليا واسرائيل ممتازة. انمنجزات اسرائيل في هذه المجالا تعد اسهمت في تعزيز مكانتها لدى الراي العام . وهذا الامر سيبدو واضحا دون ريب اثناء زيارة السيد ديان لايطاليا ، وقد يساعده في مهمته الصعبة ، مهمة « بيع » الموقف الاسرائيلي من الموضوع الفلسطيني ، وهو موضوع قريب من افئدة الايطاليين .

وفي الفاتيكان كذلك ينتظرون مقدم وزير الخارجية الاسرائيلي ليس للاستماع اليه فقط ، وانما لاسماعه كذلك . ان الموضوع الرئيسي الذي يهم الفاتيكان هو مكانة القدس . وعلى الرغم من موقف الفاتيكان من اسرائيل قد تحسن منذ الافراج عن كبوتشي ، فانه لم يغير موقفه المعلن . ان الفاتيكان لا يتحدث عن تدويل القدس الا انه يريد ـ حسب مصادر اسرائيلية نظاما خاصا وضمانات دولية. وستكون زيارة السيد ديان للفاتيكان فرصة للوقوف عن كثب على اراء قداسة البابا .

المانيا الغربية تدعم التحرك السلمي ايجابيا

القدس ـ وصل الى البلاد امس السيد هانس كوشنيك نائب السيد ويلي برانت رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا الغربية. وصرح لدى وصوله الى البلاد بان المانيا الغربية بوسعها ان تسهم في التحرك السلمي في الشرق الاوسط بصورة ايجابية . وقال ان السلام يجب صنعه على أيدي اسرائيل والدول العربية بمساعدة الرئيس الامريكي كارتر .

جلسة للجنة الخارجية والامن اليوم

القدس ـ من سليم نجار ـ من المقرر ان تعقد لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست صباح اليوم جلسة بناء على دعوة وزراء الحركة الديمقراطية للتغيير حول قرار الحكومة امس دعم المستوطنات في مشارف رفح .

ويذكر انه بموجب اتفاقية الائتلاف الحكومي يحق للحركة الديمقراطية الاعتراض على قرار الحكومة واحالة الموضوع على لجنة الخارجية والامن لتتخذ قرارا ملزما .

اسرائيل سوق تجارية مهمة لبريطانيا

تل ابيب ـ صرح السيد كلينتون ديفيس نائب وزير التجارة البريطاني في نطاق محاضرة القاها امس في الغرفة التجارية الاسرائيلية البريطانية بان اسرائيل تزيد صادراتها الى بريطانيا وان نطاق التبادل التجاري بين البلدين في اتساع مستمر . وقال ان حكومة بريطانيا تعارض المقاطعة العربية ولكن ليس بوسعها فرض رايها على تجار . واضاف ان اسرائيل تعتبر السوق الثالثة في اهميتها لبريطانيا في الشرق الاوسط بعد السعودية وايران . واستطرد يقول بانه اجرى محادثات مع السيد مئير عميت وزير المواصلات حول زيادة الرحلات الجوية لشركة الطيران الاسرائيلية «العال» وشركة الخطوط الجوية البريطانية .

زيارة مصنع لانتاج الاسلحة

القدس ـ قام امس اعضاء لجنة منبثقة ومشتركة للجنتي المالية والخارجية والامن التابعتين للكنيست بزيارة احد المصانع الحربية وتلقوا معلومات في مجال البحوث والتطوير.

ادانة ٦ أشخاص من كريات أربع

بئر السبع ـ ادانت محكمة الصلح هنا امس ٦ فتيان من سكان كريات اربع بتهمة الدخول بالقوة في شهر اغسطس ـ اب من عام ٧٦ الى بناية مهجورة تعود لمستشفى هداسا في الخليل وقاموا باداء الصلاة بالرغم من ان الدخول الى هذه البناية كان محظورا من قبل جيش الدفاع الاسرائيلي .

اتفاق فني وتقني بين مصر والسويد

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان مصر والسويد وقعتا بالاحرف الاولى على اتفاق للتعاون الفني والتقنية في مجال الطاقة . وقالت انه بموجب هذا الاتفاق فان مهندسين وفنيين مصريين سيتخصصون في مجال الطاقة بما في ذلك الطاقة الذرية . وستصل اول دفعة من هؤلاء المهندسين المصريين الى السويد في نيسان القادم .

